

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٣٣) مجلد ٦ من ص ٨١٥ - ص

حسين عبد الرزاق | ٧٧٦

حسين عبدالرازق

صلی الله علی محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم. اہ ہذا ہو لقاونا - 00:00:06

الثالث والثلاثين اه من اجتماعنا على القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى صفحة خمسة وثمانية عشر من المجلد السادس في سورة الاعراف وقبل ان نبدأ آآ احب ان اتلو ايات من كتاب الله تبارك وتعالى -

00:00:23

آتحاج ان يستحضرها المؤمن والمؤمنة في مثل ما نحن فيه مما نزل بنا فكتاب الله تبارك وتعالى كما ان فيه النور فكذلك فيه الشفاء شفاء لما في ، الصدور - 00:43

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سينائهم واصلح بالهم. ذلك بان - 00:01:00

ان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدو الوثاق. فان ما من بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. ذلك - 00:01:18

وَلَهُ بَشَاءُ اللَّهُ لَاتَّنْصُ مِنْهُمْ وَلَكُنْ لِلَّهِ بَعْضُكُمْ بَعْضٌ .. وَالذِّي قَتَلَهُمْ فَلَهُمْ بَصَارٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

الجنة عرفها لهم. يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:01:41

عاقبة الذين من قبليهم دم الله عليهم وللكافر بن امثالها - 00:02:03

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات حنات تحرر، م: تحتها الانهار - 00:02:22

والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم. وكأي من قربة هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفهم، كان على بنتة من ربه كمن ذين له سوء عمله واتبعوا أهواهم - 00:02:42

ويأخذ تصرفه عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتاب الله احسن الحديث وهدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدي. فكلما كان علمنا وعملنا بناء على كتاب الله وهدي رسول - 00:03:31

الله صلى الله عليه وسلم لا يكون شيء من امرنا الا وكان خيرا لنا وان شاء الله سيكون لي كلمة قريبة باذن الله تبارك وتعالى ابين في هذا الامر وابين ما هي البشري فيما يجري آلام المؤمنين؟ وكيف ينبعي ان ينظر المؤمن - 00:03:50

آ والمؤمنة الى لطف الله تبارك وتعالى في كل ما ينزل بالمؤمنين آ فلا آ ينزل من مؤمنين الا ما هو خير لهم ما داموا مهتدين بهدى الله فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مهتدين بهدى الله وبهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا من ينتبهون الى

وينتبهون الى الخير الذي آآ يكون في في مثل هذه الابتلاءات العظيمة ما ينزل بالمؤمنين سواء الزلزال التي نزلت قبل ذلك وحصدت يعني اه مم اكثرب من من سبعين الف اه نفس نفسها - 00:04:34

وكذلك ما يعني ما يجده المسلمون في في مختلف بقاع الارض سواء في في فلسطين او في سوريا او في مصر او في غير ذلك او حتى في او في الصين او في غير ذلك. آآ اذا انتبه المؤمن الى ما في هذه الابتلاءات العظيمة والنوازل الكبيرة من الخير - 00:04:50

سكن قلبه وكانت هذه خيرا له لان ما ينزل بالمؤمن انما يكون خيرا بتصرفه فيه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضى الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:05:13

ليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له. اذا ضراؤه وسراوه كلها خير لماذا؟ لانه يعلم انه خلق ليبتلى - 00:05:33

والابتلاء ان يرى الله تبارك وتعالى علمك وعملك في كل ما ينزل بك فاذا كنت مهتديا بهدى الله ومهتديا في عملك بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يكون عليك شر ان شاء الله - 00:05:51

وانما يأتي الشر اما بجهل الانسان او باتباعه هواه فاذا خالف الهدى صار كالكافر ربنا قال ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. فالمؤمن يرجو آآ من ربه ما لا يرجوه الكافر. لان المؤمن يعلم ان الله مولاه وليس مولى - 00:06:08

كافر الكافر لا مولى له والولي هو المعين وهو الهادي وهو الناصر وكفى بربك هاديا ونصيرا فنحسن الظن في الله تبارك وتعالى. ونري الله تبارك وتعالى من انفسنا عملا صالحا. والحياة كلها ابتلاء. وليس فقط ما ننزل به - 00:06:31

ما ما اصاب الناس من الرخاء ومن الاموال ومن العز والتمكين هو ابتلاء. وكذلك ما اصابهم من الشدة والزلزال والفتنة والمحن وآآ ظهور المنافقين الذين لا يتكلمون بلساننا لكنهم يقفون مع عدو الله. ويجاهرون بولايتهم - 00:06:51

هذا ايضا ابتلاء آآ ابتلاء يكشف اولئك كما ان الله سبحانه وتعالى آآ يعلم المؤمنين فكذلك يعلم المنافقين. قال وليرعلم المؤمنين وليرعلم الذين نافقوا والله تبارك وتعالى وان كان بكل شيء علينا تبارك وتعالى الا انه لا يحاسب العباد على ما علم انهم سيعملون. وانما يحاسبهم على ما عملوا - 00:07:12

والله تبارك وتعالى يبتلينا بهذه الامور ليرى ماذا نصنع وهو اعلم بما سنصنع ولكنه يحاسبنا على ما عملنا فاكثرنا من الدعاء ان يثبتنا الله تبارك وتعالى وان يفرغ علينا صبرا. وان يتوفانا غير مبدلين. فالثبات على الاسلام - 00:07:37

ليس امرا عاديا. وليس امرا سهلا. وربنا تبارك وتعالى قال ولا تموتن الا وانت مسلمون فهذا الثبات يحتاج عمرا طويلا من الصبر والعلم والاخلاص والتقوى والمجاهدة اه ويحتاج ان يكون الانسان على بصيرة اه لا تمر به الاحداث فينظر اليها كالكافر الذي ليس عنده هدى - 00:07:56

ربنا سبحانه وتعالى قال افمن يمشي مكبا على وجهه اهدي؟ ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ لا يستوي عند الله من كان مهتديا آآ بهذا الهدى فهو على بینة وعلى بصيرة وعلى نور يعرف اين يضع آآ رجله - 00:08:19

ويبين شخص اخر آآ ينظر الى الاحداث فيولول آآ آآ يصيبيه الهلع والفزع والرعب ويظن ان الحياة الدنيا هي اخر المطاف ولا يعلم ان ما عند الله خير وابقى المؤمن آآ يتميز بامرور كثيرة في رؤيته لهذه الاحداث. سواء في تصوره او في تصرفه - 00:08:35

واشد الناس حسرة هو الذي يخوض هذه الدنيا بكبدها وفتتها دون ان يكون مهتديا بهدى الله. فهذا يكون اعمى كما قال الله افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب - 00:08:57

لا يستوي المؤمن الذي يعلم انه آآ مفتنا يعني انه آآ متعرض للفتنه وللابتلاء وانه مبتلى وممتحن بانسان يظن ان ذلك من عقاب الله وان الله سبحانه وتعالى لا ينصر دينه وان الله اخلف وعده. فهذا انما يقوله المنافق الذين قالوا - 00:09:15

المنافقون والذين في قلوبهم مرض قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا انما المؤمن بصير يعلم ان الله تبارك وتعالى آآ يبتليه ليستخرج منه عبادة الابتلاء فيها الصبر وفيها موالة المؤمن. وفيها كذلك ما تراه في قلبك - 00:09:35

اـهـ منـ الحـزـنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ ماـ يـصـبـهـمـ وـالـفـرـحـ لـاـهـ يـجـنـيـهـ الـمـؤـمـنـونـ اوـ الـمـجـاهـدـونـ منـ الـخـيـرـ كـلـ شـعـورـ يـأـتـيـ فـيـ قـلـبـ مـتـعـلـقـ بـالـمـسـلـمـينـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـيـاـةـ قـلـبـ وـهـوـ مـنـ الـبـشـرـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـنـ - 00:09:55

لـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـسـتـخـرـجـ بـهـذـهـ الـمـحـنـ اـهـ خـيـرـاـ كـتـيـرـاـ مـنـ الـنـفـوسـ اـهـ سـوـاءـ فـيـ اـمـوـالـهـ الـتـيـ يـنـفـقـوـنـهاـ اوـ فـيـ اـهـ نـصـرـهـ لـاـخـوـانـهـمـ اوـ فـيـ دـعـائـهـمـ اوـ فـيـمـاـ يـكـتـبـوـنـهـ مـنـ الـمـنـشـوـرـاتـ - 00:10:12

الـخـيـرـ كـثـيـرـ جـداـ لـمـ اـبـصـرـهـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـبـصـرـ وـمـنـ هـوـ اـعـمـيـ.ـ فـمـنـ اـبـصـرـ فـلـنـفـسـهـ.ـ وـمـنـ عـمـيـ فـعـلـيـهـاـ وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:10:28

اـنـ يـثـبـتـنـاـ وـانـ يـفـرـغـ عـلـىـنـاـ صـبـرـاـ وـانـ يـثـبـتـ اـقـدـامـنـاـ وـانـ يـتـوـفـاـنـاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـانـ يـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ وـانـ يـهـلـكـ آـعـدـوـهـ وـانـ اـنـزـلـ بـأـسـهـ الـذـيـ لـاـ يـرـدـ عـنـ الـقـوـمـ الـمـجـرـمـينـ اـنـ اـنـ يـنـزـلـهـ آـ اـوـلـئـكـ الـكـفـرـةـ الـفـجـرـةـ الـمـعـتـدـيـنـ وـكـذـلـكـ كـلـ مـنـ سـانـدـهـمـ كـبـيـضـ - 00:10:43

اـوـ غـيـرـهـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـزـلـ بـهـمـ بـأـسـهـ الـذـيـ لـاـ يـرـدـ عـنـ الـقـوـمـ الـمـجـرـمـينـ.ـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـكـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـكـبـرـ

وـهـوـ عـلـيـ الـكـبـيرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـوـ شـاءـ لـاـنـتـصـرـ مـنـهـمـ - 00:11:03

لـوـ شـاءـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـتـصـرـ مـنـهـمـ وـلـكـنـهـ يـبـتـلـيـنـاـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ وـفـيـ هـذـاـ الـاـبـلـاءـ عـبـادـاتـ عـظـيـمـةـ يـبـنـيـغـيـ اـنـ يـنـتـبـهـ لـهـ الـمـؤـمـنـ.ـ وـنـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـرـفـ الـشـرـ عـنـ اـخـوـانـنـاـ فـيـ غـزـةـ وـفـيـ غـيـرـهـ.ـ وـانـ اـهـ يـنـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ.ـ وـنـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ

يـكـوـنـ قـدـ اـتـخـذـ مـنـ قـضـىـ مـنـهـمـ شـهـيدـاـ - 00:11:17

وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـ لـمـ ذـكـرـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ اـحـدـ آـ وـيـعـنـيـ اـرـادـ اـنـ يـعـنـيـ يـخـفـ عـنـهـمـ وـانـ آـ يـبـصـرـهـمـ بـالـخـيـرـ فـيـ آـ فـيـ هـذـاـ الـمـصـابـ

الـعـظـيـمـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ بـيـانـ لـلـنـاسـ وـهـدـىـ وـمـوـعـظـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـلـاـ تـهـنـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ وـلـاـ تـأـلـعـوـنـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـينـ.ـ اـيـهـ

يـمـسـسـكـمـ قـرـحـ فـقـدـ مـسـ الـقـبـرـ - 00:11:41

قـوـمـ قـرـحـ مـثـلـهـ وـتـلـكـ الـاـيـامـ نـدـاـلـهـ بـيـنـ النـاسـ.ـ وـلـيـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ وـيـتـخـذـ مـنـكـمـ شـهـداءـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـتـخـذـهـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

شـهـداءـ هـمـ عـنـدـ رـبـهـمـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـحـيـاءـ يـرـزـقـونـ.ـ فـرـحـوـنـ بـمـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـ - 00:12:06

وـيـسـتـبـشـرـوـنـ بـالـذـيـنـ لـمـ يـلـحـقـوـنـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ وـهـؤـلـاءـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ.ـ لـاـ يـحـزـنـوـنـ عـلـىـ شـيـءـ مـاـ فـيـ دـنـيـاـنـاـ هـذـهـ دـنـيـاـنـاـ

هـذـهـ لـاـ يـبـنـيـغـيـ اـنـ يـحـزـنـ عـلـىـ شـيـءـ فـاتـ الـاـنـسـانـ آـ فـاتـ الـاـنـسـانـ مـنـهـاـ - 00:12:24

فـمـاـ عـنـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـيـرـ وـابـقـىـ فـنـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـكـوـنـ تـقـبـلـهـمـ جـمـيـعـاـ فـيـ الشـهـداءـ وـالـصـالـحـينـ وـانـ يـرـفـعـ اللـهـ تـبـارـكـ

وـتـعـالـىـ دـرـجـتـهـ وـانـ يـكـفـرـ عـنـهـمـ خـطـاـيـاهـمـ.ـ وـانـ يـنـزـلـ السـكـيـنـةـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ فـيـ مـصـابـهـمـ.ـ لـاـ نـقـولـ فـيـ قـلـوبـ ذـوـيـهـمـ لـلـهـمـ

00:12:40

لـاـنـ الـمـؤـمـنـينـ نـفـسـ وـاحـدـةـ وـالـمـؤـمـنـ اـذـاـ اـذـاـ قـتـلـ آـ طـفـلـ مـؤـمـنـ اوـ آـ قـتـلـ مـسـلـمـ اوـ قـتـلـ كـبـيرـ اوـ شـابـ.ـ فـاـنـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـشـعـرـ

اـنـ قـطـعـةـ مـنـهـ قـتـلـتـ - 00:12:58

وـلـابـدـ اـنـ اـنـ يـكـوـنـ يـعـنـيـ اـنـ اـتـصـورـ اـنـ هـذـاـ فـيـ نـفـوـسـكـمـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ اـبـثـهـ فـيـكـمـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ لـاـ يـهـنـأـ بـطـعـامـ وـلـاـ بـنـوـمـ وـبـيـقـىـ كـثـيـرـ

الـتـفـكـيـرـ يـقـولـ يـعـنـيـ نـفـسـ السـؤـالـ نـفـسـ السـؤـالـ الـذـيـ يـأـتـيـ فـيـ قـلـبـ اوـ فـيـ قـلـبـ مـاـذـاـ اـفـعـلـ لـاـخـوـانـيـ؟ـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ

فـاـحـمـدـوـ اللـهـ حـمـدـاـ كـثـيـرـاـ عـلـىـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ - 00:13:14

فـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـمـاـ اـنـ لـاهـ لـاـ يـفـكـرـ لـاـ فـيـ نـفـسـهـ وـفـيـ مـعـتـهـهـ.ـ اوـ اـنـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ يـنـاـصـرـ الـمـجـرـمـينـ اوـ يـتـعـاطـفـ مـعـهـمـ وـنـعـوـذـ بـالـلـهـ آـ

مـنـ الـفـتـنـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـكـبـرـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ قـصـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ قـصـاـلـاـنـبـيـاءـ قـتـلـوـاـ.ـ اـنـبـيـاءـ رـسـلـ - 00:13:37

اـنـبـيـاءـ قـتـلـوـاـ اـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـجـاهـدـوـنـ قـتـلـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـعـنـيـ مـنـهـمـ مـنـ حـرـقـ كـمـاـ فـيـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـاـخـدـودـ فـمـاـ

وـهـبـواـ لـمـاـ اـصـابـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـمـاـ ضـعـفـواـ وـمـاـ اـسـتـكـانـوـاـ وـالـلـهـ يـحـبـ الصـابـرـينـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ اللـهـ يـحـبـ الصـابـرـينـ فـسـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

اـنـ يـفـرـغـ عـلـيـكـ صـبـرـاـ وـانـ - 00:14:01

يـثـبـتـ قـلـبـ وـالـاـ تـكـوـنـ كـمـ يـهـلـعـ وـيـفـزـ وـيـرـعـبـ لـاـنـ اـولـئـكـ هـمـ الـذـيـنـ يـخـافـوـنـ عـلـىـ حـيـاـتـهـمـ الـدـنـيـاـ.ـ اـمـاـ الـمـؤـمـنـ لـاـ مـؤـمـنـ يـعـلـمـ اـنـ مـاـ عـنـدـ

الـلـهـ خـيـرـ وـابـقـىـ.ـ وـيـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ بـتـدـبـيـرـ اللـهـ.ـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ يـوـمـ - 00:14:22

الجماعي فباذن الله. كل ذلك باذن الله لو شاء الله ما حصل تبارك وتعالى فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يهدينا وان ينزل السكينة على
قلوبنا ونسائله سبحانه وتعالى . ان يتمم علينا نصره - 00:14:38

وان يرجع اولئك اللقطاء الى البلدان التي اجتمعوا منها الذين يقطنون في هذه البلاد هم لقطاء. يعني اولئك الشرذمة من اليهود هم لقطاء جاءوا من كل من مختلف دول العالم لفظتهم بلادهم. فاجتمعوا في هذا المكان - [00:14:54](#) وظنوا ان هذا آآ ان هذه آآ ارضهم وآآ يعيشون في لهو ورقص ولعب ويعتزون بمن يمدهم بالعدة والعتاد ولا يعلمون آآ انهم لا قرار لهم فيها باذن الله تبارك وتعالى - [00:15:12](#)

وأنهم لم يهنوأ فيها لن يهنوأ فيها باذن الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى كتب ليغلبن هو ورسله. ونسأل الله سبحانه وتعالى أهان يشتتنا. يعني المرء لا يشك في أن الله ينصر دينه. وإنما - 00:15:29

تخسي الا يكون ممن ينصرون دين الله. يعني سفينة نوح تسير لكن ابن نوح لا لم يركب معه. السفيرة السفينة تسير. يابني اركب معنا. السفينة تسير لم اه لم يركب معه فكان من المغرقين. فالخوف ليس على الاسلام. الله تبارك وتعالى ناصر دينه -

00:15:45

ولكن الخوف ان يكون احدنا ليس من ينصرنا هذا الدين. فلذلك الانسان لا يخاف على الاسلام لم يمر بي قط لحظة اخاف فيها على دين الاسلام ابدا لانه لانه دين الله وهو دين الحق. والله متم نوره ولو كره الكافرون. سبحانه وتعالى. ولكن الشأن فيه - 00:16:06
ماذا يمكن ان آآ ان اقدم لهذا الدين يرضى به الله تبارك وتعالى عنى وكيف افلح في هذا الابتلاء اه لان لان الفتنة يضل الله بها من يشاء ويهدي من يشاء. فنسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا في كل فتنة تنزل وان يصبرنا. وان - 00:16:26

ثبتنا على الهدى اه وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف المباركة. ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات
ربيع اربع رأينا ليلة اه افضل اقرأ اوهام - 00:16:44

اه شيخنا لو تكرمت ممكن رقم الاية آلا ده انت كده هتزعلي منك. خد بالك. خد بالك اانا بزعل قوي لما واحد يقول لي بيص في الفهرس او يقول لي رقم الاية - 00:17:04

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى بميقاتنا وكلمه ربه قال ربى ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكنني انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه - 00:17:36

في الجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين طبعا هو انا يعني كنت اري ان هو لو
لو اتوا بالمقطوع كاملا - 00:17:56

كان هذا اولى آلان الله تبارك وتعالى آآ يعني بين ان هذا من تمام ما حصل - 00:18:10

في تقطيع السورة آآ الأفضل ان احنا ننظر الى انتهاء الحدث او الموقف او المشهد خصوصا اذا كان في قصة يعني آآ كان آآ نهاية هذا الموقف عند قول الله تبارك وتعالى قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:18:29

يأخذوا ساريكم دار الفاسقين. ايضا هذه الآية يمكن ان تكون من تمام ما امر الله به موسى في هذا المشهد - 00:18:49

طيب آن دخل في تفسير الآيات على طول تفسير الآيتين ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بالعشر. أي ووعدنا موسى انقضاء
ثلاثين ليلة ينتظر ويترقب بعدها مناجاتنا. وان ذال التوراة عليه - 00:19:07

وأتممنا وأتممنا الثلاثين بعشر ليالٍ أخرى. كما قال تعالى وادْعُنَا مُوسَى أربعين ليلة ثم اتَّخِذُتُمُ الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ. فَتَمْ

میقات ربی فی اربعین لاربعین ليلة ای فکمل بذلك الوقت الذي وعد الله موسی ان يناجیه فیه وینزل وینزل التوراة علیه وینزل علیه التوراة اربعین - 00:19:22

وقال موسی لاخیه هارون اخلف قبل هذا نبین ان هذه من الایات التي آآ ادعی آآ ان فيها آآ زیادة تأکید يعني قالوا فتم میقات ربی اربعین ليلة ان هذا مجرد تأکید لان جمع العشر مع الثالثین - 00:19:42

ولیس كذلك. لماذا لان وواعدنا موسی ثالثین ليلة واتمنها بعشر يمكن ان يظن ان هذه العشر من جملة الثالثین يعني يكون المعنی ان الله تبارک وتعالی وعد موسی ثالثین ليلة. تمام؟ وهو ينتظر ويترقب آآ مناجاة الله تبارک - 00:20:02

تبارک وتعالی وانزال التوراة علیه آآ قوله واتمنها بعشر يعني يظن ان هذه العشر ضمن الثالثین. فلما رینا قال فتم میقات ربی اربعین ليلة علم ان هذه العشر زیادة على الثالثین. كما قال الله سبحانه وتعالی مثلا في - 00:20:27

اه في کفارۃ اه في کفارۃ من لم يحلق رأسه كما جاءت في سورة البقرة. قال الله تبارک وتعالی نعم فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمرۃ الى الحج فما استیسر من الهدی - 00:20:48

فمن لم يجد يعني من لم يجد الهدی. فهن لم يجد فصیام ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة فهم ايضا جعلوا هذا من الزیادة ولیس كذلك. يعني قد جاء قالوا ان هي زیادة للتأکید فقط لا لیس كذلك. لماذا؟ لان قول الله - 00:21:03

فمن لم يجد فصیام ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجعتم قد يظن ان الواو هنا بمعنى او مثل مثنی وثلاث ورباع يعني المعنی مثنی او ثلاث او رباع. زی ما الطبیب مثلا يقول لك اه کل مثلا الفاصلیا والکوسا مثلا - 00:21:24

الواو الواو هنا بمعنى او يعني کل هذه او هذه واضح فقد يظن ان المراد ان هذه الكفارۃ او آآ يعني من لم يجد الهدی اما ان يصوم ثلاثة ایام في الحج في اثناء الحج او سبعة اذا رجع - 00:21:44

فلما رینا قال تلك عشرة كاملة بين ان عليه ان يصوم ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجع تبین ان الواو هنا للجمع ولیس فالشاهد ان آآ کل ما ذکر - 00:22:06

من الایات والدعیا انه لم يرد به الا مجرد التأکید. ولیس آآ يعني التأسیس لامر جدید. آآ في الایة اه او ان الایة يعني هم زعموا ان الایة يعني بوجوذه او بعده سواء لا لیست سواء - 00:22:21

وذكرت لكم قبل ذلك يعني اکثر من آآ دراسة في في هذا الباب اما ان تكون في اثناء التفسیر اثناء تفاسیر العلماء او في رسالة مستقلة لرسالة للامام ابن تیمیة رحمه الله في انه ليس اه هناك کلمة اه وجودها وعدمها اه سواء. طب اتفضل - 00:22:38

اتفضل وقال اخلفني في اهلي واصلکی في قومی واصلح ای وقال موسی لاخیه النبي هارون عليهم الصلاة والسلام لما اراد ان یذهب الى جبل الطور لمناجاة الله کن يا هارون الخليفة في - 00:22:58

اسرائیل الى ان ارجع اليکم واصلح كل ما يحتاج الى الاصلاح من امرهم. قال سبحانه وما اعجلک عن قومک يا موسی. قال هم اولئک على اثري وعجلت اليک ربی لترضی - 00:23:16

ولا تتبع سبیل المفسدین. ای واوصی موسی عليه السلام اخاه هارون عليه السلام قائلًا له ولا تسلک طریق الذين یفسدون في الارض بالمعاصی طبعا في قول موسی لاخیه هارون طبعا هارون هو رسول ایضا. ولیس نبیا فقط له رسول - 00:23:26

وربنا سبحانه وتعالی ذکر ذلك لما قال ان رسول ربک اه طیب اه هذه الایة اه هي ضمن ما اه نزلت له السورة وهو الامر بالاصلاح والنهی عن الافساد او النهی عن - 00:23:44

اتبع المفسدین واعظم الاصلاح وان یکون الدین کله لله. لذلك ذکرت هذه المقدمة لبيان ان آآ بنی اسرائیل لما عبد العجل هذا هو اعظم الافساد واضح؟ يعني ذکرت هذه المقدمة لبيان انهم لما اتخدوا العجل لم یذکر عنهم ای شيء اخر - 00:23:59

لم یذکر عنهم ای شيء اخر في هذا السیاق الا انهم اتخدوا عجلًا عبدوه. واضح؟ فهذا هو اعظم الافساد واعظم الاصلاح الدعوة الى الله والدعوة الى اخلاق الدین له فمن هنا تفهم آآ بطلان الخطاب الذي آآ يعني صار یسوده آآ عند کثیر من يعني من الدعاة او او من یسمون بالمفکرین - 00:24:22

المصلحين انهم يتكلمون عن اصلاح المرافق او اصلاح الطرق واصلاح المستشفيات وكذا. ولا يتكلمون قط عن هذه الامور. لا يتكلمون عن ان يكون الدين كله لله. وتجد مثلا يتكلم عن بلدان آآ يعني بلدان ملحدة كافرة او بلدان من بلدان النصارى او اليهود. لمجرد ان فيها نظافة او - 00:24:46

فيها مثلا وسائل مواصلات او فيها بنية تحتية يعني جيدة. فتراءهم يتكلمون عنها وکأن هذه فردوس الارض وهذا من اعظم الضلال لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى ذكر آآ عن اقوام كانوا في تمكين وفي عز وفي اموال وفي قوة. والله سبحانه وتعالى - 00:25:10 فقال ولقد مكنناهم فيما ان مكنناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فلا بد ان نفهم ان رسول الله جاءوا بالقسط. الله سبحانه وتعالى ارسلهم بالبيانات وبالقسط. ما هو القسط؟ القسط - 00:25:32

ان يعطى كل ذي حق حقه واعظم القسط واوله واعظم الاصلاح واعظم الحق واعظم العدل هو ان يكون الدين لله وان يعبد الله تبارك وتعالى وان يطاع بما شرع هذا هو اعلى القسط - 00:25:53

الذين يدعون الى هذا القسط هم المصلحون. لذلك سيأتي في نفس السورة المباركة والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ببقى ذكر الذين يمسكون بالكتاب هذا هو اعظم الاصلاح. فقول موسى عليه السلام لهارون عليه السلام اخلفني في قومي يعني قم في قومي - 00:26:08

قيامي فيهم طب بماذا كان يقوم آآ موسى؟ كان يدهم على الايمان بالله وعلى اخلاق الدين لله وكان ينهاهم عن الشرك. قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم - 00:26:34

تجهلون وهكذا فاراد ان يقوم فيهم مقامه. واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. لعلمه بأنه آآ يمكن ان يكون فيهم آآ مفسدون وهؤلاء لهم سبيل. والمفسدون معناها ما معناها؟ انهم فاسدون ومفسدون. يعني هم يدلون اه يعني اه يحثون - 00:26:46

ناس على الفساد ويدلونهم على الفساد ويؤذنون لهم الفساد. واول هؤلاء هو من؟ هو السامری. كما جاء في سورة طه فاخرج لهم عجلًا جسدا له خوار. وآآ جاء الكلام الذي او جاء الانكار من موسى عليه السلام لهذا الرجل - 00:27:08 الكافر الذي جاء يعني زين لهم عبادة العجل طيب تفضل ولا تتبع سبيل المفسدين. قال ولما جاء افضل ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. اي ولما جاء موسى الى جبل الطور في الوقت الذي حددناه له. لنجايه ونعطيه التوراة - 00:27:29

سلمه ربه عز وجل من غير واسطة قال موسى يا رب ارني نفسك لانظر اليك قال الانتراني اي قال الله مجيئا لموسى لن تقدر على رؤيته في الدنيا. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:27:51

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل نهاره وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابة النور وفي رواية ابي بكر النار - 00:28:05 لو كشفه لاحرقته سموحات وجهه وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ثم بين الله تعالى لموسى عدم استطاعته رؤيته في الدنيا فقال مقتعا له بذلك خلينا قبل ان ندخل في هذه آآ هذه الآية آآ قول الله تبارك وتعالى اولا قول موسى ربى ارني انظر اليك - 00:28:21

ربى ارني انظر اليك آآ يدل على ان موسى عليه السلام يعلم ان ربه يرى. يعني يمكن ان يرى. تمام؟ لكنه يريد ان آآ يريد الله تبارك وتعالى آآ نفسه. تبارك وتعالى. فربنا قال لن تراني - 00:28:42

هل ربنا تبارك وتعالى قال لا ارى بان عددا من المتكلمين او ابتدعوا بدعة في هذه الآية فقالوا هذه الآية تدل على ان الله يمتنع ان يرى انا اضرب لك مثلا حتى تفهم هذا. تصور انا قبلت شابا فقلت له هل تزوجت - 00:29:02

فقال انا لا اتزوج غير لما يقول لم اتزوج او لن اتزوج مثلا فتلاحظ ان في فرق بين كلمة لا اتزوج يعني انا انا لا اتزوج ليس من شأنني ان اتزوج وهذا لا لا يقوله رجل - 00:29:20

وانما ممکن يقول لن اتزوج. انا لا انوي ان اتزوج. تمام؟ او لم اتزوج. يعني انا ناوي اتزوج لكن بعده لم اتزوج وقولهم ان هذه الاية تدل على امتناع الرؤيا هذا قول باطل. وانما هذه الاية فيها نفي. لن تراني - 00:29:39

تمام؟ طيب هذه الاية التي فيها لن تراني جاءت احاديث وآيات تدل على ان الله تبارك وتعالى يرى وان آآ من اعظم آآ فضل الله تبارك وتعالى على المؤمنين بل هو اعلى ما - 00:29:55

في الجنة انهم يرون ربهم تبارك وتعالى واضح؟ فالذين زعموا ان النفي بلن آآ مؤبد بمعنى ان كل ما نفي بلن يحصل هذا كذب. حتى ربنا تبارك وتعالى قال ولن - 00:30:09

تنفوه ابدا يعني ان هم الكفار في النار آآلن يتمنون آآ اسف ان الكفار لن يتمنون الموت آآ في سورة البقرة ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. مع ان الله تبارك وتعالى ذكر انهم قالوا يا ما لك ليقضى علينا ربك - 00:30:22

واضح؟ لن هذه لو كانت بنفسها تفید التأبید لما احتاجت بعدها آآ ابدا. لما احتاجت كلمة بعد لا ابدا. وحتى لو جاء بعدها كلمة ابدا فهذا آآ يمكن ان يخالف كما في كما جاء في هذه الاية. ولن يتمنوه ابدا. وربنا سبحانه - 00:30:39

تعالى يعني ذكر لن وذكر كذلك ابدا. ومع ذلك قالوا في النار ليقضى علينا ربك. فالشاهد ان اولئك الذين ارادوا ان وعوا الاية لن في رؤية المؤمنين ربهم في الاخرة قوله من اعظم الباطل من جهتين. اولا لا لسان العرب يساعدهم على ذلك - 00:30:59

ولا الادلة التي ثبتت في رؤية المؤمنين ربهم وهي ادلة تبلغ حد التواتر وهي قطعية منها ما جاء في القرآن ومنها كذلك ما جاء في الحديث طيب تفضل قال تعالى ولكن انظروا الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. اي ولكن ينظر الى الجبل يا موسى. فان

تجليت له وثبت مكانه فسوف تراني - 00:31:20

واذا مشبط مكانه وهو اقوى منك واشد صلابة فانك لن تطيق رؤيتي من باب اولى. فانت اضعف من ان تتحمل ذلك. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا القراءة ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى دك القراءتان. قراءة دكائة اي جعلها ارض دكائة وهي الارض المستوية - 00:31:46

قراءة دكائة اي جعلها ارض مسلوكة اي مفتتة كالتراب فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. اي فلما ظهر الله تعالى وبان للجبل جعله الله مفتتا مستويا بالارض. وخر موسى صعقا. اي - 00:32:06

موسى عليه الصلاة والسلام مغشيا عليه من شدة دك الجبل. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس الناس يصعقون يوم اسامة ساكون اول من يفيق. اذا انا من يفيق فاكون اول من يفيق. اذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري افاق قبلى - 00:32:22

ام جوزي بصعقة الطور وقال سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلمقرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله - 00:32:42

قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فسأل الجبل وخر موسى صعقا طبعا آآ في تجلي الله تبارك وتعالى للجبل ايضا رد على اولئك الذين قالوا - 00:32:54

ان اه ان الله تبارك وتعالى يمتنع ان يرى. لان الله تبارك وتعالى تجلى للجبل. واضح؟ ولكن اه عدد من اهل العلم يذكرون ان الانسان في في الدنيا لا لا يتحمل رؤية ربه تبارك وتعالى - 00:33:12

واستدلوا على ذلك بماذا بان الله تبارك وتعالى لما تجلى للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. يعني موسى عليه السلام خر صعقا لانه رأى من تجلى الله له فكيف اذا رأى الله تبارك وتعالى - 00:33:30

يعني موسى خر صعقا لما اثر تجلي الله لهذا الجبل فكيف اذا رأى الله؟ فقالوا ان الله سبحانه وتعالى آآ في الدنيا آآ لم يقدر آآ الانسان على ان يراه لكن في الاخرة الله سبحانه وتعالى يقدر على ذلك. وهذه آآ انباء ينبغي للمؤمن ان يصدق بها ولا ان يدخلها بها - 00:33:45

كيف او لماذا؟ ان الله تبارك وتعالى آآ يعني ما ذكره من الانباء في القرآن وما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الانباء في السنة

يجب ان نؤمن به. كما ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم بقرة - 00:34:06

تكلم وقال بعض الصحابة سبحان الله بقرة تتكلم وقال انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرى البقرة وهي تتكلم. آبو بكر وعمر لم يكونوا اصلا موجودين في هذا المجلس ولكن علم النبي - 00:34:19

صلى الله عليه وسلم انهم اذا سمعوا هذا النبأ صدقا به وكذلك ينبغي للمؤمن وسبحان الله كيف يعني يأتي مؤمن ويكتبه بهذا الامر او ينفيه ويجهد في نفيه وهو اعظم نعمة لله تبارك وتعالى. يعني العبد من اعظم ما يرجو به الجنة رضا الله - 00:34:33

ورؤية الله تبارك وتعالى. آثم آصحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فحتى اذكر ان آبعض القراء اللي هو توفي آقربيا اسمه آعبد الله كامل رحمة الله. اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. كان له كلمة - 00:34:54

جدا سبحان الله وهو ببناقش بعض الناس هو يعني لم يكن يعني متصدرا للتعليم او الدعوة لكن قصدت هو حكى عن نفسه ان هو كان ببناقش بعض الناس اللي هم ينفون ان يرى المؤمن ربه في الجنة. هو كان اعمى رحمة الله - 00:35:15

وقال لهم وهل يصبرني على هذا الابتلاء العظيم الذي انا فيه؟ من فقد عيني الا اني ارى ربي في الجنة فسبحان الله كانت كلمة مؤثرة جدا يعني آاحيانا يكون هذا الرد ابلغ من رد اخر. كما ان كان في بعض العلماء - 00:35:33

كان يناظر آكان يناظر احد المتكلمين الذين ينفون علو الله. يعني يقولون الله ليس في العلو فالهمهم عمالين يعني ده يأتي بدليل وده يأتي بدليل. يعني هم بيقولوا الله في كل مكان. اما السنى الرجل السنى يعني الذي يتمسك بالسنة قل له - 00:35:50

الله سبحانه وتعالى في العلوم مش في كل مكان لأن الله سبحانه وتعالى في العلو وذكر له ادلة فضل يجيب له ادلة فواحد من الناس البسطاء جدا قال له انا اسألك سؤالا او الرجل هذا يسأل الرجل اللي هو بينفي ان يكون - 00:36:09

الله في العلوم. قال له انت لما بتجي تدعى بتلاقي قلبك بيتجه الى انها اتجاه على طول بتتجه قلبك بيتجه للعلو. فاهم؟ فسبحان الله الرجل بيقول يعني حيرني. ما ما استطعت ان اجيب عليه - 00:36:25

الشاهد ان هذه الامور لولا خوض المتكلمون فيها لكان فطرية عند الناس ولم تكن منكرة. والدليل على ذلك ان الكفار المشركين كانوا من اشد الناس ارادة لاثبات كذب النبي صلى الله عليه وسلم على ربه. ومع ذلك لم يقولوا له انت قلت آان الله سبحانه وتعالى قال الرحمن على العرش - 00:36:40

او قلت بل يده مبسوطة ابدا لم يقولوا ذلك. تمام؟ فلما نفهم هذا الامر ان كل هذه الامور التي جاءت ان ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن نفسه من الاسماء والافعال والمحامد هذا امر محدث - 00:37:02

وحتى متقدموا المعتزلة لم يكونوا كذلك وانما كانوا يتكلمون في المنزلة بين المنزلتين في مرتکب الكبيرة. آ او يتكلمون في مسائل في القدر. تمام؟ اما الكلام في صفات الله تبارك - 00:37:19

وتعالى فهذا جاء متأخرا طيب اه نكمل فلما تجلى ربه للجبل خلاص خلصناها دى. فلما افاق قال سبحانك افضل قال فلما افاق قال سبحانك اي فلما افاق موسى من غشيتها قال ازنهك يا الله تزييها عما لا يليق بك مالك وجلالك وعظمتك. ومن ذلك - 00:37:33

ان يتحمل احد رؤيتك في الدنيا ثم يعيش هو قول موسى قول موسى عليه السلام سبحانك آ يعني في رأيي ان هذا ليس تزييها فقط كثير من الناس يعني يقول ان كلمة سبحان الله هي تزييه لله عن النقص فقط. والصواب انها للتتنزيه وللتعظيم - 00:37:52

يعني كما انها تنزه الله تبارك وتعالى عن آالنقص وتثبت له الكمال فهي كذلك تعظيم لله. وجاءت في مواضع ليس فيها تنزيه. مثلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:38:13

رامي الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله هذا تعظيم. فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء هذا تعظيم واضح؟ فنعم هي تأتي كثيرا في آسبحان الله عما يصفون. تمام آتائي كثيرا في هذا الموضع لكنها كذلك تأتي للتعظيم. فقول موسى عليه السلام فلما آفقول الله تبارك وتعالى فلما افاق قال سبحانك هي - 00:38:27

الله تبارك وتعالى آوكذلك هي لتعظيمه افضل تبت اليك اليك اي قال موسى اليك يا رب فلن اعود الى طلب رؤيتك في الدنيا كما قال نوح عليه السلام ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. نعم. وانا قول موسى

عليه السلام تبت اليك هذا يعني - 00:38:52

محل يحتاج اجتهاد ما الذي تاب منه موسى عليه السلام؟ لأن كلمة تبت اليك تدل على انه فعل امرا آآ تاب منه او على الاقل استغفر منه. تمام؟ فهذا يدل بداية ان النبي من الانبياء يمكن ان يصدر منه امر يعني - 00:39:19

آآ يجتهد فيه دون ان يوحى الله تبارك وتعالى اليه به. لأن الله تبارك وتعالى لم يوحى الى آآ موسى ان يسأله ذلك. واضح فهذا اول الامر. كما ان الله سبحانه وتعالى لم يوحى الى ابراهيم ليستغفر لابيه. ولكنه استغفر لابيه. فربنا سبحانه وتعالى قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه - 00:39:37

الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لا تبرأ منه فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نهانا ان نتأسى بابراهيم في الاستغفار للمشرك واضح؟ آآ قال الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك - 00:39:57

بداية قول موسى عليه السلام اني تبت اليك آآ في هذه الاية اسف قال سبحانه تبت اليك في هذه الاية هذا يدل على ان النبي من الانبياء يمكن ان يفعل شيئا آآ باجتهاده وليس بوحى من الله والله سبحانه - 00:40:13

تعالى لا يقر عليه اذا لم يكن صوابا. هذا اولا. ثانيا توبة الانبياء عليهم السلام. وانهم آآ يبادرون بالتوبة والاستغفار كما في قصة نوح وكذلك لما آآ قتل موسى الرجل خطأ قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي وكذلك في آآ وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه ولقد فتن سليمان. آآ والقينا على كل - 00:40:30

جسدا ثم نقل رب اغفر لي. يعني ايات ذكرت في كتاب الله. وحتى ربنا قال اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم. ثم بدل حسنا بعد سوء فهذا آآ الامر الثاني وهو المبادرة من الانبياء عليهم السلام. واضح؟ لكن ما الذي تاب منه؟ آآ موسى عليه السلام - 00:40:55

الذي اراه والله اعلم ان آآ توبة موسى عليه السلام هم قالوا هنا يا رب فلن اعود الى طلب رؤيتك في الدنيا. يعني اظن ان في امر قبل هذا وهو ان موسى عليه السلام سأله رباه ما لم يؤمن بسؤاله - 00:41:16

والذى يدل على ذلك والله اعلم ان الله تبارك وتعالى ماذا قال له بعدها قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. سبحان الله! اية عظيمة - 00:41:33

آآ يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول له انا خصصتك بامور واصطفيتك بها على الناس. يعني انا اخترتك رسولا. وكلمتك واصطفيتك بهذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. يعني كأن الله يقول له - 00:41:47

يعني انشغل بشكر هذا الذي آآ مننت عليك به واختصصتك به. ولا تسألني ما لم تؤمر بسؤاله ولذلك آآ آآ اشوف ان فعلا ذكر آآ اية نوح هنا مناسب جدا - 00:42:01

بان نوح عليه السلام يعني كأنه مهد لسؤال ربه ان يغفر لابنه او كأنه يقول يعني ايه يعني ولدي مات على الكفر او انه غرق او نحو ذلك او كأنه يريد ان يجادل في ابنته. وربنا قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 00:42:17

استدعاء هذه الاية في هذا السياق حسن جدا والله اعلم. فالذى اراه والله اعلم ان توبة آآ رسول الله عليه السلام آآ في انه سأله امرا لم يؤمن بسؤاله وان وان وسبحان الله يعني هو كأن الله لما اصطفاه رسولا وكلمه فاراد يعني الزيادة اراد ان يرى الله تبارك وتعالى - 00:42:33

وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان اعظم نعمة لله على عباده يوم القيمة هم ان يروا ربهم لا يبقى للعبد بعدها شيء يطلب به. يعني العبد اذا اذا رأى الله تبارك وتعالى ماذا يطلب بعد ذلك؟ فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:42:58

ان يجعلنا من الوجوه الناضرة الى ربها ناظرة. للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقونا وجوههم قتر ولا ذلة. قال احد كبار المفسرين لا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة بعد رؤية وجه ربهم. خلاص اذا رأوا وجه ربهم تبارك وتعالى لا يرهق وجوههم - 00:43:16

خطر ولد الله. فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. طيب تفضل قال وانا اول المؤمنين اي قال موسى وانا اول وانا اول المؤمنين بأنه لا يراك احد في الدنيا الا هلك - 00:43:36

يعني وانا اول المؤمنين آآ هي طبعا فيها خلاف. لأن كلمة وانا اول المؤمنين اما ان تكون انشاء واما ان تكون آآ توسلنا يعني اما ان

يكون يقول يا رب انا اول من امن بك. آآ في هذه الدعوة المباركة. او يكون المعنى انا اول من امن من ايه - [00:43:52](#)
انا اول آآ المؤمنين بانه لا يراك احد من خلقك في الدنيا واضح فيكون المعنى آآ انا اول المؤمنين يعني آآ انا اول من امن من قومي
انك لا ترى في الدنيا او انا اول المؤمنين بانه لا يراك احد - [00:44:15](#)

من خلقك في الدنيا آآ وفي قول لقتادة آآ وانا اول المؤمنين انه لن آآ ترك نفس فتحيا يعني ده يعني ايه آآ لان لما تجلى ربه
للجبل جعله دكا - [00:44:34](#)

والله اعلم اه طيب في الفوائد اه عندنا الفائدة المهمة جدا اللي هي الاولى واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. قال فان سياسة الامة
تدور حول محور الاصلاح. وهو جعل الشيء صالحًا فجميع تصرفات الامة واحوالها يجب - [00:44:50](#)
وان تكون صالحة وذلك بان تكون الاعمال عائدة بالخير والصلاح لفاعله ولغيره. فان عادت بالصلاح عليه وبضده على غيره لا تعتبر
صالحة. الى اخر الكلام آآ ايضا طبعا احنا ذكرنا الفائدة ان اعظم الاصلاح هو آآ التوحيد. واعظم الافساد هو الشرك والدليل ان الله لم
يذكر عن - [00:45:08](#)

لم يذكر موقفا واحدا عنبني اسرائيل بعد آآ ذهاب موسى الى ربه الا انه اتخذ العجل. وهذا هو اعظم الافساد آآ طيب طبعا ذكر
نفس الكلام في موضوع آآ فلما تجلى ربه للجبل استدل بها على ان الله - [00:45:28](#)

يرى سبحانه وتعالى. طيب ادخل في الآيات بعدها. قال يا موسى قال تعالى قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعضة وتفصيلا لكل شيء فخذها - [00:45:55](#)
وامر قومك يأخذوا باحسنها. سأركم البال الفاسقين تفسير للآيات لا لا. قال يا قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. مناسبة الآية لما قبلها. لما طلب موسى عليه - [00:46:16](#)

سلام الرؤية ومنيعها. عدد عليه تعالى وجوه نعمه العظيمة نعمه العظيمة عليه وامرها ان يشتغل بشكره وهذه تسلية منه تعالى له
قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى برسالاتي قراءاتان. قراءة
برسالاتي. قيل - [00:46:35](#)

على معنى ان الله تعالى ارسله مرة واحدة بكلام كثير. قراءته برسالات قيل على معنى انه تعالى اوحى اليه مرة بعد اخرى قال يا
موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. اي قال الله تعالى يا موسى وفضلتكم على اهل مكة بسبب ارسالي لك الىبني
اسرائيل. وتكريمي - [00:46:56](#)

اياك بلا واسطة دون غيرك من الناس. كما قال سبحانه وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى فخذ ما اتيتك. اي فخذ ما اعطيتك من التوراة
وتمسك بها يا موسى. واعمل بما فيها الاوامر والنواهي. وكن من الشاكرين. اي وقل يا - [00:47:15](#)
قل خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. ليس المراد به خذ فقط بمعنى اعمل. لا يعني اعمل به وانما قبل ذلك هو بيان للمنة. يعني ان العبد
آآ الله تبارك وتعالى قد يمن عليه بامور. تمام؟ وقد - [00:47:32](#)

آآ يمنعه من امور. يعني فيه عطاء وفيه منع. الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي وهو الذي يمنع تبارك وتعالى فاحيانا الانسان ينشغل
بما منع منه عما آآ اعطي فكأن والله اعلم كلمة فخذ ما اتيتك بدايتها في الاصل هي آآ يعني انظر الى هذه النعم - [00:47:49](#)
الذي اختصتك به وهذه المنف فاشكرها ويدخل فيه طبعا بلا شك خذها بقوه. اللي هو الایه؟ انك انت تعمل بها فخذ ما اتيتك يعني
هذا يدل على ان الله تبارك وتعالى يذكره بنعمه - [00:48:13](#)

وانه ينبغي ان يشكر تلك النعم وان ينتبه لتلك النعم وكن من الشاكرين. يعني ان يشكره على تلك النعم وفي الواقع ان هذه الآية يعني
يمكن انا كنت عملت عنها يعني آآ او كانت في اخر درس من الدروس - [00:48:27](#)

ان آآ احد الدروس كنت تكلمت فيه اللي هو البرنامج البرنامج المستمر لطالب العلم. فذكرت في اخره يعني ان الانسان كثيرا ما
يتحسن على ما فاته من الخير. مثلا لو الانسان بدأ متأخرا في طلب العلم او تعلم القرآن - [00:48:42](#)
فاته مثلا مشايخ لما لم يشهدهم آآ او مثلا آآ فاته امور كثيرة من الخير. فاحيانا آآ ينشغل كثيرا ما فاته عما بين يديه من النعم. فيبقى

يتفسر يكون في حسرة على ما فات ولا يشكر ما بين يديه - 00:49:00

فهذه الاية والله اعظم اية تسكن قلب المؤمن. في نظري يعني. او على الاقل تسكتني وهي ان الانسان يفكر في دائرة ما فتح الله عليه فيه ينشغل بشكره ولا يشغل بما اه لم يفتح له من الابواب وان كان يسأل الله من فضله لكن - 00:49:19

الامور التي فاتت الانسان زي ما القول الجميل جدا لما احد طلبة العلم يعني كان في طريقه للذهاب الى احد كبار رواية السنة فمات هذا العالم والطالب في الطريق فحزن حزنا شديدا فقال له احد العلماء مهما فاتك من العلم لا يفتك العمل - 00:49:40

يعني انت امامك فكثير من الناس يبدأ يتحصل ويقول الصلاة بدأت متاخر واعمل ايه؟ لا لا يتفسر الانسان على ما فات الا ليتقم الله فيما بين يديه وفيما هو ات. فربنا تبارك وتعالى يجعلنا من الذاكرين الشاكرين. ذكر نعمة الله هذا - 00:50:03

ومن اعظم ما بعثت به الرسل يذكرون بنعم الله. لماذا؟ لأن هذا هو المفتاح. ان الانسان يبصر نعم الله عليه. تكفي نعمة الاسلام اذا وضع الانسان نعمة الاسلام في كفة ووضع كل ابتلاء في الدنيا في في الكفة الاخرى يهون عليه ذلك الابلاء. يكفي ان الله اصطفاه - 00:50:22

الاسلام ويبقى منشغل بشكر هذه النعمة فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. افضل قال وكن من الشاكرين اي فخذ ما اعطيتك من التوراة وتمسك بها يا موسى واعمل بما فيها من الاوامر والنواهي. وكن من الشاكرين اي وكن يا - 00:50:43

موسى من الشاكرين لله تعالى بطاعته على ما اتاك من الرسالة وخصصك به من الكلام و منحك من النعم اه في في اه في قول تحت للرازي فخذ معدتك وكن من الشاكرين. يعني فخذ هذه النعمة ولا يضيق قلبك بسبب منعك الرؤيا واشتغل بشكرك - 00:51:02

للفوز بهذه النعمة والاشتغال بشكرها. انما يكون بالقيام بلوازمها علما وعملا. كلام جميل جدا هذا التعليق جميل جدا. لاني كما قلت لكم ان الانسان قد آآ تكون دائرة تفكيره فيما حرم منه او فيما فاته - 00:51:19

تطفي على آآ تفكيره فيما بين يديه من النعم. فلا هو شكر ما بين يديه ولا هو حصل ما فاته. وهذا من من لعب الشيطان بالانسان احيانا ان يجعل الانسان يتفسر على امور كثيرة - 00:51:37

فاته ويبقى منشغلها بها جدا وينسى ان يستثمر ما بين يديه من النعم واضح؟ دائمًا يفكر في دائرة بعيدة. زي ما كثير من الناس مثلا يتفسر بأنه لم يجاهد في سبيل الله. وهذا ينبغي ان يكون كل مؤمن يحدث - 00:51:51

نفسه بالجهاد. هذا ااسي. هذه من علامات الایمان. ان الانسان يحدث نفسه بالجهاد. لكن آآ في الوقت الذي لم يتح له هذا الجهاد ينبغي ان يعمل لكن هو لا يصلی ولا يصوم ولا لا يقرأ قرآن ولا لا يستثمر وقته. طب ما انت ما عالمة حسرتك على هذا؟ زي ما كنت بكلم بعض الشباب بيكول - 00:52:08

ياه لو لو رجع بي الزمان كما كان قلت له مش هتعمل حاجة الدليل انك انت دلوقتي امامك فرص كثيرة جدا وما بتعملش فيها حاجة فالانسان الذي يتفسر هذا هو الانسان الجاد - 00:52:28

الذى يستثمر ما بين يديه من من الفرص ومن الوقت فهذا هو فعلا اللي ممكن نقول له ان ممكن. ومع ذلك الانسان قال ربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم. فالانسان لا يأسا على ما فاته. الا - 00:52:44

يكون يعني ايه مجرد يعني ببيؤه لاغتنام ما بقى. انما مجرد الحسرة فهي من الشيطان. يريد ان ان يحزنك. واضح طيب ربنا قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء. بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 00:52:57

آآ انه آآ يعني آآ من عليه بكلامه وكذلك بانزال التوراة ذكر ما في التوراة من الهدى والنور. افضل قال تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوتي وامر قومك يأخذ بحسنها ساريك دار الفاسقين. مناسبة الاية - 00:53:14

لما قبلها لما بين تعالى انه خف موسى عليه السلام بالرسالة وذكر في هذه في هذه الاية تفصيل لتلك الرسالة فقال وكتبنا له في الالواح من كل شيء هو كده ابدأ لموسى في الواقع المشتملة على التوراة كل شيء تحتاج اليه امته في دينها - 00:53:34

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاج ادم موسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا وخرجتنا من الجنة فقال له انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة؟ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:51

فحد ادم موسى فحج ادم موسى. وفي حديث ابن ابي عمر وفي حديث ابن ابي عمر وابن عبده قال قال احدهما خطأ وقال الآخر -
كتب لك التوراة بيده. وفي رواية اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم موسى -

00:54:11

السلام عند ربها فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته. ثم اهبطت الناس على الارض. فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا. فبكم وجدت الله كتب - 00:54:29

التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما. قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم. قال افتقلكم على على ان عملت عملا كتبه الله علي اعمله قبل ان يفلكني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - 00:54:49
نعم. حديث هذا الحديث يعني كتب آمارة ان احنا شرحتنا بشكل موسع ضمن الرسائل التي اخذناها في باب القدر ولكن بشكل عام حتى نفهم هذا الحديث على وجهه اه موسى عليه السلام - 00:55:07

آلام ادم على المصيبة التي نشأت عن معصية ادم عليه السلام فادم عليه السلام لم يحتاج آما على معصيته بالقدر. يعني لم يقل انا عصيت الله لان الله اراد مني ان اعصي. ولو كان كذلك لما استغفر من ذنبه وهو استغفر من ذنبه - 00:55:23

كما ذكر الله سبحانه وتعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا فهو عليه السلام اعترف بظلمه نفسه والله تبارك وتعالى تاب عليه وانما هو يحتاج بالقدر على المصيبة. يعني المصيبة التي نشأت عن هذا الذنب - 00:55:43

احتاج بها فقال له الله سبحانه وتعالى كتب علي ان اهبط آما واضح؟ فليس هذا احتجاج بالقدر على المعصية. ولا يحل لاحد ان يحتاج بالقدر على المعصية. لماذا؟ لانه عصى الله - 00:55:59

ارادته وباختياره. وان كان الله كتب ذلك وخلقه وشاءه وقدره. لكن هو الذي فعل ذلك بارادته. الدليل ان الانسان لو سلب تلك الارادة الا كان معذورا كما في الخطأ مثلا - 00:56:15

ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. وكذلك في الاكراه الا من اكرهه وقلبه مطمئن. واضح؟ فهذا الحديث ليس حجة قط على ان ان يحتاج الانسان على معصيته بالقدر وانما هذا الحديث فيه ان الا يلام - 00:56:28

آما على المصائب وانما يلام على الذنب. والانسان اذا تاب من ذنبه لا يلام. يعني اذا تاب الانسان من ذنبه وحسنت توبته فكيف نلوم وطبعا التفصيل في هذا يعني يعني مر معنا في موجود في كتاب الحسنة والسيئة الذي اخذناه لابن تيمية وكذلك في شرح حديث احتجاج ادم - 00:56:45

موسى طيب افضل اكمل موعظة وتفصيلا لكل شيء. اي كتبنا لموسى في التوراة من كل شيء تذكيرا وتحذيرا وترغيبا وترهيبا لقومه. وما من امر بالعمل بما كتب. ومن بالعمل بما كتب به في الالواح وتبيينا لكل لشيء من الامر والنهي والحلال والحرام والحدود والاحكام والعقائد والاخلاق والاداب. كما قال الله تعالى - 00:57:05

ثم اتينا موسى الكتابة تماما على الذي احسن او تفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقائهم ربهم يؤمّنون فخذها بقوة اي فقلنا يا موسى تمسك بما كتبنا لك في الالواح بجد واجتهاد وصبر وعذب ونشاط على اقامة ما فيها. وامر قومك يأخذوا - 00:57:30
خذها بقوة فخذها بقوة دي كلمة جامعة. وانا حتى عملت عنها محاضرة كاملة فخذها بقوة هذه وكلمة خذها بقوة يعني انت تأخذ هذا الهدى من الله بنية العمل والجد في العمل. فيكون اخذك - 00:57:47

اخذ من يستمسك ويعتصم به ويعلم ان فيه هداه ونجاحه وهذه الاية عظيمة والله هي كلمتان فقط. لكن والله عظيمة الانسان لو اخذ الوصية بقوة واحذ الحديث الذي يستمع اليه بقوة واخذ - 00:58:05

النصيحة والوصية بقوة هذا من اعظم ما يكون. يعني هو ينوي ان يعمل ويجهد في العمل بها لكن في واحد يا مثلا هذا الاخذ بقوة يأتي من اول الاستماع. احيانا مسلا نكون في درس ونقول معلومات مهمة جدا او نعلق على ايات او كذا - 00:58:22

والطالب جالس آآ مثلا مشغول او لا يكتب الفوائد او لا يهتم. فإذا كان وحتى أنا كنت آآ كتبت منشور كان واحد سألي سؤال جاوبت
جاوبت عليه سؤال طويل محتاج تفصيل - 00:58:38

فانا جاوبت لي من اكتر من جهة عشان تقريبا بكلمه عن تربية الابناء او حاجة زي كده او ازاي انك انت اه تعلم ولدك محاكمات الاسلام
موضوع كبير انا كتبت دي يعني تقريبا صفحة - 00:58:52

فهو قال لي طب انا كيف اصبر على قراءة هذه الصفحة؟ قلت له اذا لم تكن تصبر على قراءتها فكيف تصبر على العمل بها؟ يعني انت
اصلا مش قادر مش مش قادر - 00:59:05

اقرأ صفحة واحدة وانت اللي سألت السؤال وسؤال كبير جدا كيف ماذا اقول لك يعني؟ اقول لك خد بالك من ابنك وخلاص او آآ علم
ابنك محاكمات الاسلام ايوة اللي هي ايه يعني - 00:59:15

فكثير من الناس عنده فتور وعنه كسل في اخص ما ينفعه بهذه الاية والله عظيمة جدا اكتبها امامك. فخذها بقوة من بداية الاخذ
اذا لم يكن الاخذ بقوة فكيف يكون العمل بقوة؟ والله انا استغرب ان واحد ممكן يسمع معلومة مهمة - 00:59:25

جدا ولا يكتبها. استغرب جدا ده انا والله العظيم لو ماشي في الشارع يعني لو ماشي في الشارع طبيعي يعني لازم يكون معه حاجة
اكتب فيها طب نفترض ان ما فيش حاجة معه اكتب فيها. والله بادخل اخد من اي دكان قلم وورقة واكتب الفائدة. ان شاء الله اكتبها
- 00:59:44

على الارض وافضل ارجعها لحد ما احفظها ليه؟ لان دي كنز. فلا بد ان نتعلم هذا ان الانسان يضم آآ دلوقتي ممكنا واحد يعمل آآ^ا
مشاركة لمنشورات كثيرة وهو يقرأ هذه المنشورات اصلا - 01:00:00

او مثلا يكون فيه فيديو مهم جدا يقول لك لا ده لو زاد عن خمس دقايق ما اقدر ادرش اسمعه. كيف لا تسمعه يعني وانت عايش ليه
ونفس اللي بيقول كده ممكنا يكون بيترج على مباراة ساعة ونصف ويترج على التحليل اللي قبلها ساعة واللي بعدها ساعة وهكذا
- 01:00:14

فالانسان لازم يكون عنده صبر ويكون عنده جلد ويكون عنده عزم. فخذها بقوة هذا الاخذ فيه آآ التمسك بها وفيه الجد آآ في العمل
بها وفي كذلك الصبر عليها يعني في عندنا في الاخذ قوة. هذه القوة فيها ان هو اخذها وهو ينوي العمل بها - 01:00:29

واخذها منتبها وآخذها جادا وان يصبر عليها وان يستمسك بها الى ان يلقى الله افضل اكمل الا وامر قومك يأخذ باحسنها فيعمل
باوامرها ويترك نواهيه ويتدبر مواعظها. ثم توعد الله - 01:00:48

خلينا نقرأ باحسنها دي زي بالضبط قول الله سبحانه وتعالى اتبوا احسن ما انزل واتبعوا احسن ما انزل اليكم لان كلمة احسن ما انزل
كل ما نزل علينا من الله حسن ولكن احسن - 01:01:11

بعضهم قال هو الانسب لك في كل موقف اه مثلا في موقف اذا كنت تهم بمعصية فتذكرة عقاب الله وادا كنت فعلت المعصية وتريد ان
تتوب تذكر رحمة الله انك تأخذ بالانسب في كل موقف. او بعضهم قال ان ان الاحسن هنا بمعنى آآ الاكميل والافضل. فمثلا - 01:01:25
اه وان عاقبتم فاقبوا مثل ما عاقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. يعني انك انت اذا كان امامك ان تعاقب او تعفو فالاحسن
هو ان تعفو وهكذا اه بس خلينا نقرأ تعليق ابن الجوزي - 01:01:45

موجود عندك يا وائل؟ قال ابن الجوزي ان قيل قال ابن الجوزي رحمة الله ان قيل كانك لأن فيها ما ليس بحسن فعنده جوابان.
احدهما ان المعنى يأخذ بحسنها وكلها حسنة. والثاني - 01:01:58

ان بعض ما فيها احسن من بعض. بما في ذلك خمسة اقوال. احدها انهم امروا بها بالخير ونهوا عن الشر. فعل الخير هو الاحسن.
والثاني انها اشتملت على اشياء حسنة بعضها احسن احسن من بعض. كالقصاص والغفوة والانتصار والصبر. فامروا ان يأخذوا
بالاحسن. ذكر القولين الزجاج - 01:02:12

فعلى هذا القول يكون المعنى انهم يتبعون العزائم والفضائل. وعلى الذي قبله يكون المعنى انهم يتبعون الموصوف بالحسن وهو
الطاعة. ويجتنبون الموصوفات بالقبح وهو والمعصية والثالث احسنها الفرائض والتواقيع. وادونها في وادونها في الحسن المباح.

والرابع ان يكون للكلمة معنيان او ثلاثة - 01:02:32

فتصرف الى الاشيه الى الاشيه بالحق. والخامس ان احسنها الجمع بين الفرائض والنوافل طب تمام اتفضل اه وامر اه وامر عفوا ثم توعد الله من يضيع العمل بالتوراة منبني اسرائيل فقال له مهدا ساريكم ساريكم دار الفاسقين - 01:02:52

اي ساريكم دار من عصاني وخالف امري اه لا لا اقرأ لا اقرأ الحاشية مهمة جدا اللي هي ساريكم دار الفاسقين. ثم توعد الله من يضيع العمل بالتوراة منبني اسرائيل فقال له مهدا. دي ثلاثة. اقرأ بقى دي - 01:03:16

اللي هي وقيل يحتمل ان يكون كلاما منفصلا عما قبله فيكون استثنافا ابتدائيا هو وعد له بدخولهم الارض الموعودة وفتح بلادهم سوريك دار الفاسقين يعني هم يفتح لهم هذا البلد - 01:03:41

اي اه اه ساريكم دار من عصاني وخالف امري خلينا بقى نقرأ الحاشية الطويلة دي معلش. ليختلف المفسرون في المراد بقوله دار الفاسقين. جبتها ولا سه يا وقام اتفضل اختلاف المفسرون في المراد بقوله دار الفاسقين. فقيل دار الفاسقين هي جهنم. والمعنى ساريكم ساريكم في الاخرة دار الفاسقين. وهذا اختيار - 01:03:57

ابن جرير الواهي ومن روی عنه هذا القول من السلف مجاهد والحسن وقيل هذا وعد من الله لبني اسرائيل بانه سيريهم في الدار في الدنيا دار الفاسقين وهي الارض والارض المقدسة كان يسكنها الجباردة المشركون - 01:04:21

واختاره القاسمي بن عاشور وما روی عنه هذا القول من السلف قتادة في رواية عنه وقال ابن عاشور والمراد بالفاسقين المشركون فالكلام وعد لموسى وقومه بان يفتحوا ديار الامم الحالة بالارض المقدسة التي وعدهم الله بها. ويعيدهما روی من عن قتادة ان دار الفاسقين هي دار العمالقة - 01:04:38

وهي الشام. فمن الخطأ تفسير من فسروا دار الفاسقين بانها ارض مصر. فانهم فانهم قد كانوا بها وخرجوا منها ولم يرجعوا اليها وقيل هي مصر دار فرعون وقومه واختاره الزمخشري وابن جزي - 01:05:00

وممن قال ابن الجزيء. ابني. له تفسير ايضا ابن زيد قال بذلك من السلف عطية العوفي وقتادة في رواية عنه وقيل هي الارض المقدسة ومصر. واختاره ابن تيمية رحمة الله - 01:05:17

وقيل هي منازل القرون الذين اهلكوا كعادل وسمودا وقبل لوط ومدينة وقوم فرعون فيمرون عليها اذا سافروا وهو وهو قول وقيل الدار الهاك. اي ساريكم هلاك الفاسقين. وهو قول سفيان الثوري - 01:05:35

قال القرطبي مبينا معنى هذا القول وقيلت دار الهاك. وجمعه ادوار. وذلك ان الله تعالى لما اغرق فرعون اوحى الى البحر ان يقذف اجسادهم الى الساحل قال ففعل فنظر اليهم بنو اسرائيل فاراهم هلاك الفاسقين. نعم. انا بهمني انك انت تعرف اه فقط - 01:05:53

كيف يختلف العلماء ولماذا اختلف العلماء يعني احنا عندنا ساريكم دار الفاسقين ساريكم دار الفاسقين هي ان الله تبارك وتعالى اخبرهم انه سيريهم دار الفاسقين ما هي دار الفاسقين فبعضهم قال هي جهنم آآ وبعضهم قال آآ هي المراد بالفاسقين المشركون - 01:06:13

والمراد انهم آآ المراد من كانوا يسكنون الارض المقدسة التي وعدهم الله سبحانه وتعالى بدخولها وبعضهم قال مصر وبعضهم خطأ هذا القول وبعضهم قال هي الارض المقدسة ومصر فهذا محل خلاف ليس عندي فيه يعني آآ ليس ليس في هذه الاقوال ما اميل اليه لكن القول بانها مصر آآ - 01:06:39

يعني آآ اظن ان تخطئة آآ الطاهر بن عاشور لهذا القول هي تخطئة قوية والله اعلم آآ اذا قصد به ان آآ ان آآ ما ذكره لأن هو قال هم اصلا خرجوا من مصر ولم يرجعوا اليها - 01:07:01

يعني شف مثلا هو ماذا قال هنا؟ قال فمن الخطأ تفسير من فسروا دار الفاسقين بانها ارض مصر. فانهم قد كانوا بها وخرجوا منها ولم يرجعوا اليها فاظن ان هذا النقد والله اعلم يعني له وجهه - 01:07:19

لكن الله اعلم بالمراد بهذه الدار اما طبعا من قالوا آآ الدار بمعنى الهاك. فقصدوا ان الله سبحانه وتعالى آآ اراهم هلاك آآ فرعون لما اراهم جسده والله اعلم بتفسيرها. اتفضل اكمل - 01:07:32

الاياتي بعدها شفنا آآ نعم اية العيال بعدها قال الله سبحانه وتعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا - 01:07:50

سبیلا. وان يروا سبیل الغی يتکبرون سبیلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة امل هل
يجزون الا ما كانوا يعملون تفسیر الآيات؟ لا طبعا طبعا هذه الآيات هي بيان آآ في آآ - 01:08:07

اه عقوبة من يستکبر عن ايات الله تبارک وتعالى ساصرف عن او او من يستکبر في الارض بغیر الحق لاني قلت لكم ان سورة الاعراف
من اخص ما نزلت له بيان حال المستکبرين وبيان عقوبتهم في الدنيا والآخرة. فمما يعاقب - 01:08:27

ابو نبیه انهم يصرفون عن ايات الله وانهم آآ مهما رأوا من الآيات لن يؤمنوا بها. حتى هم قالوا مهما تأثینا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك من المؤمنین. وان يروا سبیل الرشد لا يتکبرون - 01:08:46

سبیل الغی يتکبرون سبیلا. هذا يدل على ان الانسان يهدي آآ الطريق الخیر او الحق بهداية الله وليس بذکائه وليس بفطنته. والا فانت
ممکن ترى انسان مثلا معدود من اذکاء الدنيا وهو يعبد بقرة - 01:09:00

مش بتشوفها دي بتشوف واحد يكون اخد اعلى شهادة وهو بيعبد بقرة. او ملحد او كافر او حتى بيعبد المسيح يعني على فكرة
احيانا الناس بتستعمل فقط ان هو يعبد بقرة في الدلالة على انحطاط قلبه. او عقله - 01:09:18

لكن مع ذلك حتى لو عبد المسيح عليه السلام كيف يعبد انسانا مخلوقا كانا يأكلان الطعام كما قال الله سبحانه وتعالى. فاذا الهدایة
هي من الله تبارک وتعالى وهذا يدل على ان الله يضل بسبب - 01:09:33

لماذا؟ لأن الله قال ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغیر الحق واضح فهذا يدل على ان الله اضلهم او صرفهم بسبب. كما
قال صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. وكما قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. افضل. اکمل - 01:09:49

تفسیر الآية. تفسیر الآية نعم عفوا قال تعالى فاصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغیر الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
وان يروا سبیل الرشد لا يتکبرون وان يروا سبیل الله - 01:10:07

سبیلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى في الآية المتقدمة قوله ساریکم دار
الفاسقین. ذكر ما به وما يفعل به من من فرثه ایاهم عن ایاته. لفسقهم وخروجه عن طورهم عن طورهم الى وصف الى وصف ليس
لهم. ثم ذكرت من احوالهم - 01:10:19

باسم الفسق فقال ساصل الفسق عن اياته الذين يتکبرون في الارض بغیر الحق. اي سامنعوا واصد عن فهم ايات كتب المنزلة وعن
التفكير في ايات الآيات الكونية على عظمة الذين يعجبون بانفسهم فيردون الحق ويحتقرن الخلق. كما قال تعالى واذا قرأت القرآن -
01:10:39

واذا قرأت القرآن وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكلة ان يفهوا وفي اذانهم وقعوا
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبائهم مشكورا - 01:10:59

وقال تعالى فلما زاروا ازار الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقین. وقال سبحانه ونکل افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول
مرة ونذرهم في طغيان يعلمون وقال عز وجل اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ایکم زادته هذه ایمانا فاما الذين امنوا فزدتهم
ایمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض - 01:11:12

فزادتهم رجة الى رجسهم وماتوا وهم کافرون. اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذکرون. واذا ما
انزلت سورة النظر هل يراكم من احد ثم صرف؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يخفهون - 01:11:32

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من کبر. قال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا - 01:11:48

ونعله حسنة. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمض الناس وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. اي وان يرى هؤلاء
المتکبرون كل حجة لله تدل على انه المستحق للعبادة وحده لا يؤمن بها. سواء كانت - 01:11:58

اية منزلة او اية كونية او معجزة طبعا كان المفروض والله اعلم اه ان يبيتوا ان هذا من عقاب الله لهم. يعني هذا ليس وصفا لحالهم وانما هذه عقوبة - [01:12:16](#)

معنى ان الله جعل اولئك لا تفعهم الایات لماذا؟ لأن الله قال في ختام السوء في ختام الایة ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. يعني ان صرف الله آآ اولئك المتكبرين عن اياته - [01:12:30](#)

وان وجعل الله سبحانه وتعالى انهم لا تفعهم الایات وانهم يتبعون سبيل الغي ولا يتبعون سبيل آآ الرشد هذه عقوبة. لماذا؟ بانهم كذبوا بآيات الله وكانوا غافلين. انا بس خشيت ان انك انت تفهم ان - [01:12:48](#)

ده بيان لحالهم اه بيان لحالهم وليس عقوبة من الله. لأن هو عقوبة من الله كما قال آآ موسى عليه السلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى - [01:13:04](#)

والعذاب القديم وهذا نفسه معنى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. فهذه عقوبة يعني كلمة وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها ذكرت - [01:13:22](#)

في سورة الانعام اه ومنهم من يستمع اليك ويجعلنا على قلوبهم اكنة يفقهون في اذانهم واقرأ وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. هذه عقوبة من الله لهم. واضح كده؟ افضل اكمل - [01:13:33](#)

وكما قال الله تعالى ومن اظلم من ذكر بآياته بآيات ربه فاعرض عنها ولا سيما قدمت يداه انا جعلنا على على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم واقرأوا وان ادعوا الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. وقال سبحانه ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. وقال عز وجل كذلك - [01:13:45](#)

نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون وقال جل جلاله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل مما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون - [01:14:08](#)

طبعا الایة الاخيرة هلال ليست مناسبة لهذه الایات لماذا؟ لأن الایة الاخيرة تتكلم عن حال هؤلاء. انما الایات السابقة تتكلم عن عقوبة لهؤلاء بسبب اعمالهم الاخيرة بتتكلم عن ان الایمان لا يكون الا بمشيئة الله - [01:14:28](#)

تمام فلا ارى والله اعلم الایة الاخيرة مناسبة لسياق الایات لأن الایات تتكلم عن ماذا تتكلم عن ان الله يجعل ذلك عليهم عقوبة لهم. اما الایة الاخيرة ربنا يقول لو ان هؤلاء جاءتهم كل الایات التي سألوها ما كانوا - [01:14:47](#)

الا اذا شاء الله. واضح كده؟ فهي ليست من جنس الایات السابقة. افضل قال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. اي وان يرى هؤلاء المتكبرون طريق الهدى فظاهرا لهم لا يسلكون ولا ولا يرغبا فيه - [01:15:04](#)

واي يرى سبيل الغي يتخذ ايضا هذا هذه عقوبة هذا ليس وصفا لحالهم فقط وانما هو بيان انهم عوقبوا بهذا انهم ضلوا هذا الطريق بسبب اعمالهم يعني ان الله اضلهم - [01:15:22](#)

واضح لذلك ربنا ذكر في اخر الایة ذلك بانه افضل قال تعالى ذلك بانهم كذبوا بآياتنا صرفنا المتكبرين عن فهم آياتنا الشرعية والكونية اي صرفنا عفوا. صرفنا للمتكبرين عن فهم آياتنا الشرعية والكونية هو عقوبة منا لهم بسبب تكذيبهم - [01:15:37](#)

وكانوا عنها غافلين. اي وكان الكافرون معرضين عن تلك الایات لا يتذمرونها ولا يتفكرون فيها. كما قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث لا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم - [01:15:59](#)

وقال سبحانه والذين كفروا عما انذروا معرضون. وقال عز وجل وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون طبعا كذبوا بآيات الله ان اول ما جاءتهم الایات كذبوا بها دون ان ينظروا فيها وان يتذمروا فيها وان يطلبوا الهدى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى - [01:16:15](#)

وقال قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله اولا ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تذمروا. فجمع بين الامرین وهم الامر الاول اراده الحق والامر الثاني التذمرون والنظر والتفكير فهؤلاء لا عندهم هذا ولا عندهم هذا - [01:16:34](#)

واضح فكذبوا بآيات الله وكانت عندها غافلين. لم يتأملوا فيها لم ينظروا فيها لم يتذمروا فلذلك لم تتفعهم أي آية. فليس كل الناس تتفعه الآيات اتفضل اكمل قال تعالى والذين كذبوا بآياتنا ولقاء إلى آخره تحبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون؟ مناسبة الآيات لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ما لاجله صرف المتكبرين - 01:16:53

عن آياته بقوله ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وما كانوا عنها غافلين. بين حال أولئك المكذبين فقد كان يجوز أن يظن أنهم إنهم يختلفون في باب العقاب. لأن فيه من يعمل بعض أعمال البر فيبيت تعالى حال جميعهم. سواء كان متكبراً أو متواضعاً أو كان قليل الاحسان أو كثير الاحسان. فيبين - 01:17:18

ان أعمالهم محبطة والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم. أي والذين كذبوا بحججنا وادلتنا وانكروا البعث بعد الموت ولقاءنا في الآخرة. واستمرروا قبل ذلك إلى مماتهم بطلت أعمالهم وفسدت. وذهبت كأنها لم تكن - 01:17:38 هل يجوزون إلا ما كانوا يعملون؟ أي لا نجاري المكذبين بآياتي ولقائي إلا بما يستحقون من العقاب على أعمالهم السيئة كما قال تعالى وجعلنا الأغلال في عنق الذين كفروا هل يجوزون إلا ما كانوا يعملون؟ وقال سبحانه هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ وقال عز وجل ذلك - 01:17:57

بما كفروا هل نجاري إلا الكفور؟ وقال جل جلاله فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون. ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون. وقال تبارك وتعالى إن جهنم كانت مرصاداً للطاغيين منها لابسين فيها احقاها - 01:18:15

لا يذوقون فيها بردًا ولا شراباً إلا حميماً وغساقاً. جزاء وثاقاً. إنهم كانوا لا يرجون حساباً وكذبوا بآياتنا كذاباً. وكل شيء أحصيناه كتاباً. فذوقوا لن نزيدكم إلا عذاباً نعم هات بقى - 01:18:35

نعم سانية واحدة شاييفني بص. نعم. قال الله سبحانه وتعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا جسداً له خوار. الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلاً. اتخاذوه وكانوا ظالمين. ولما سقط في أيديهم - 01:18:50 او انه قد قد ضل يا وئام سقط سقط أزي العجل هو اللي سقط ولما سقط في أيديهم كلمة سقط في أيديهم كلمة في لسان العرب تدل على الندم ولما سقط - 01:19:12

فهمت؟ أه. يعني يقول لك سقط في يديه تفضل. أنا قرأتها فقط. سقط أه. عايزها مرة أخرى ولما سقط في أيديهم وروا إنهم قد ضلوا قالوا لأن لم لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين - 01:19:26

تفسير الآيتين واتخذ قوم واتخذ قوم موسى من من حليهم عجلًا جسداً له خوار. الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلاً؟ اتخاذوه وكانوا ظالمين. مناسبة الآية لما قبلها - 01:19:42

لما ذكر الله تعالى فيما تقدم قصة المناجاة وما حصل فيها من الآيات وال عبر ذكر في هذه الآية ما كان من قوم موسى في مدة مغيبهم في في المناجاة من الاشرار - 01:19:55

لما بينت لما بين السياقين من العلاقة والاشتراك في الزمن. فقال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا. أي وصنع بنو إسرائيل من بعد الذهاب من بعد ذهاب موسى عليه الصلاة والسلام ربه صنعوا من مصوغهم الذي يتزينون به عجلًا. وهو ولد البقرة فعبدوه من دون الله سبحانه وتعالى - 01:20:05

كما قال تعالى الأقرب والله أعلم أن هي لها صلة باول الآية. اللي هي آآآ وقال موسى لأخيه هارون أخلفني في قومي واصح ولا تتبع سبيل المفسدين. فربنا يذكر هذا آآآ يعني بصورة لاعظم الأفساد. لأن اصلاً هذه السورة تتكلم - 01:20:25

أه وادعوه مخلصين له الدين وتبيين أن جميع الرسل جاءوا بـان يكون الدين كله لله. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره آآآ فيبين أن هذا هو اعظم الأفساد فذكر هذا المشهد ليبيـن آآآ كيف واجـهه آآآ هارون عليه السلام - 01:20:45

كيف آآآ موسى عليه السلام لما رجـع اشتـد غـضـبـه وهذا يـدلـ على آآآ قـوـةـ الانـكـارـ علىـ هـذـاـ الـبـاطـلـ طـيـبـ فيـ حـاشـيـةـ عـدـنـاـ الـيـ هيـ قـالـ الشـنـقـيـطـيـ اـصـلـ هـذـاـ الـحـلـيـ لـلـقـبـطـ. وـاتـخـذـ السـامـريـ العـجلـ مـنـ ذـلـكـ الـحـلـيـ. وـهـاـ هـنـاـ قـالـ مـنـ حـلـيـهـ. قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـانـ اللهـ -

وسعهم اموالهم بعدهم القبط اللي هم اهل مصر تمييزا لهم عنبني اسرائيل يعني. آآ قال كذلك واورثناها بنبي اسرائيل ولذا اضافه اليهم بعد هلاك فرعون وقومه وقال قال بعض العلماء الاضافة تقع بادنى ملابسة. فلما كان تحت ايديهم عارية عندهم يعني كأنهم يعني واحد سايبه عندهم يعني - 01:21:22

اضافة الى اضافه اليهم بهذه الملابسة وقد بين في طه يعني في سورة طه انه من زينة قوم اخرين كما ذكر عن اليسرائيليين انهم قالوا اه ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم - 01:21:43

هي يعني حلي القبط طيب اكمل سبحانه وتعالى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. وقال سبحانه وحاكيها حاكيا بنبي اسرائيل ولكن حملنا اوزارا منزلة القوم فخذناها فكذلك القى السامري. فاخرج لهم عجلًا جسدا له خوارا فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. وقال تعالى - 01:22:01

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال لهم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى. قال فان قد فتنا قومك من بعده واضلهم السامريين. نعم. ثم ثم اخذتم العجل من بعده - 01:22:27

واتخذ قوم موسى من بعده هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على خوف هؤلاء من موسى وخوف السامري قبلهم انه لم اجرؤ ان يفعل ذلك الا بعد مغيب موسى. وهذا يدل على ان كثيرًا من الناس - 01:22:39

يعني عندهم باطل وعندتهم افساد وشر لكنهم عاجزون عن تنفيذه وهذا يدل على ان وجود اهل الحق آآ وما لهم من القوة آآ قوة البيان وكذلك قوة السلطان والقوة البدنية - 01:22:56

وهذا يخرس هؤلاء وآآ يعني آآ سبب في آآ في كتب اولئك المفسدين فكلمة من بعدي هي مقصودة آآ لبيان ان هؤلاء حتى آآ يعني هارون يقول ان القوم استضعفوني - 01:23:12

استضعفوه فلذلك فعلوا ما فعلوا اما بوجود موسى كانوا يهبونه وكانوا يخافونه. والناس عموما يهابون القوي ويحترمونه يعني كانوا حكوا قصة ان في آآ بنت في اظن في امريكا كانت آآ والعياذ بالله تفعل آآ الفاحشة مع بنت زميلتها - 01:23:31

زميلتها المدرس آآ اشتراكهم وكان ابو البنت دي غني جدا. ادارة المدرسة ما عملتلهمش ولا اي حاجة. ليه؟ عشان ابوها قوي او غني او تقريبا كان بيصرف على المدرسة او حاجة زي كده يعني - 01:23:53

فالناس هكذا يحترمون الانسان بقدر قوته والعزه لله تبارك وتعالى. فالشاهد ان كلمة من بعدي كلمة لها اثر كبير جدا تدل على ان وجود موسى كان حاميها او حافظا لهؤلاء - 01:24:07

سواء آآ بتوجيهه او بتعليمه او في المقابل بتخويفه للمفسدين وطبعا هارون آآ عليه السلام لم يقصر وانما نهاهم عن المنكر وآآ يعني بين لهم ان الله تبارك وتعالى ربهم وهكذا - 01:24:21

ولكن آآ كان موسى عليه السلام عاتب آآ عليه كما سيأتي بيانه ان شاء الله في موضعه اه لماذا موسى عليه السلام استغفر لنفسه ولاخيه؟ ربى اغفر لي ولاخي هل كان موسى يرى - 01:24:39

ان هارون ينبغي ان يبقى يدافع الى ان يقتل في سبيل الله في سبيل هذا الامر. ام ماذا؟ ان شاء الله لما يأتي وقته سنتكلم عليه. وقته سنتكلم عليه. اتفضل - 01:24:52

جسدا له خوار اي كان العجل الذي عبده قوم موسى جسما لا روح فيه له صوت البقر. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. مناسبة العيش لما قبلها لما اتخذ قوم موسى العجلة بين الله تعالى لهم صفات النقص صفات النقص التي تسمى في الالوهية. ذكر اختلف يعني ذكرت بعض الروايات في ان هو كان لحم - 01:25:02

ودما وله خوار وآآ او هل استمر على كونه ذهبا او نحو ذلك طارق ابن عاشور مثلا قال المراد انه كجسم العجل في الصورة والمقدار الا انه ليس بحري. وما وقع في القصص انه كان لحما ودما ويأكل ويشرب فهو من وضع القص - 01:25:25

وكيف هو القرآن يقول من حليهم ويقول له خوار واضح فهو انكر هذه الروايات اتفضل اكمل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا

اي الم يروا هؤلاء القوم الذين عبدوا العجل المصنوعة من حليهم انهم لا يستطيعوا ان يتحدى اليهم ولا يفسدهم الى اي خير -

01:25:42

فكيف اتخاذوه الها؟ ومن صفات المعبد الحق انه يتكلم ويهدي. كما قال تعالى دي بقى اهي اهي سبحانه الله يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يبين الانكار على من عبدوا العجل او عبدوا الاصنام لابد ان تنتبه لهذا الانكار وتتنظر الى صلته في السورة - 01:26:03
لان الانكار متنوع. يعني مثلا دي صورة آآ الصفات ماذا فعل ابراهيم عليه السلام عليهم ضربا باليمين. وبعدين قال لقومه اتعبدون ما تتحتون تمام؟ لكن في آآ في آآ اية اخرى قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم آآ في اية اخرى يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغيب عنك شيء هنا - 01:26:23

ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبلا وهذا والله اعلم هو له صلة عظيمة بهذه السورة. لأنها افتتحت بماذا كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. فهذا بيان على ان الرب الذي - 01:26:45

الذي خلق هو رب الذي هدى وهو مناسب جدا لقول الله الا له الخلق والامر الا له الخلق والامر هذه السورة من اخص السور التي تتكلم عن امر الله وآيات الله ووحى الله وهدى الله. فلذلك ناسبه الله اعلم ان يقول - 01:27:08
لا يكلمهم ولا يهديهم سبلا. وطبعا الله سبحانه وتعالى كلم موسى تكلما واضح ربنا سبحانه وتعالى نفي هنا ان يكون هذا العجل يتكلم ولا او يهدي السبيل. وهذا يدل والله اعلم على ما نزلت له السورة من - 01:27:28

تاني هدى الله بالوحى اكمل كما قال الله تبارك وتعالى افلا يردون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن - 01:27:43

تابعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى اتخاذوه و كانوا ظالمين اتخاذ قوم موسى العزى الله و كانوا بعبادتهم له ظالمين لانفسهم حيث جعلوا العبادة لمخلوق فوضعوها في غير موضعها. كما قال تبارك وتعالى واذ قال موسى لقومه - 01:27:58

يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتبوا الى بارئكم. وقال سبحانه وتعالى ان الشكر ظلم عظيم قال تعالى ولما سقط في ايديهم اي ولما ندم بنو اسرائيل ندما شديدا على عبادتهم العجلة بعد رجوع موسى عليه الصلاة والسلام اليهم - 01:28:15
ورأوا انهم قد يضلوا. اي وعلم قوم موسى انهم قد انحرفوا عن عن طريق الحق قالوا لئن لم يرحمنا رب لئن لم يرحمنا ربنا ويفتر لنا لكونن من الخاسرين. اي قالوا حين ذاك تائبين الى الله تعالى من عن من عبادات العز - 01:28:33

والله لان لم يتداركن لان لم يتداركنا ربنا برحمته بالتوبه والتوفيق للاعمال الصالحة. ويفتر لنا ذنوبنا لكونن من الهالكين نعم آآ لا ثوابي كده آآ طبعا احنا تكلمنا عن ان هي الم يروا انه لا يكلمهم لان هم ذكروا نفس الفائدة - 01:28:49

آآ لا خلاص افضلني ادخلني بعدها. ولما رجع موسى قال الله سبحانه وتعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلقتوني من اعزتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس أخيه يجره اليه. قال بما امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمث في الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي - 01:29:12

يا اخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ان الذين اتخاذوا العزة سينالهم غضب من ربهم وزلتهم في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين. والذين عملوا ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - 01:29:36

تفسير الآيات نعم نعم ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. اي ولما رجع موسى من مناجاة الله الى قومهبني اسرائيل وهو شديد الغضب حزينا بعد ان اعلمه الله بعبادات - 01:29:53

ومن العجل عقبا عقب انصرافه عنهم. كما قال تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى. قال فان قد فتنا من بعده واصلهم السامي. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا - 01:30:06

قال بئس ما خلقتوني من بعدي. اي بئس الحال والفعل الذي يبقى لاحظ هنا ربنا قال فان قد فتنا قومك من بعده الفتنة هي انهم

عرضوا لامر يفتنون به تمام؟ لذلك هو قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. تمام كده؟ قال واضلهم السامری -

01:30:21

وهذا من المضلين. احنا قلنا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء هذا من الاولياء اللي هو المضلين. يعني من من من اعظم من اعظم الناس اضلاها هو هذا السامری -

01:30:43

فقد يكون المضل هذا من آآ اللي هو الشيطان وهذا هو يعني الذي قال لاقعدن لهم صلاتك المستقيم او يكون مضلا من الالايم؟ من البشر. وهو من شياطين الانس وقال واضلهم السامريين. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا هذا هو المشهد الذي يذكر الان -

01:30:58

اتفضل قال الحال وانت الذي قمتموه في مقامي بعبادتكم العجلة بعد انصرافكم وقد كنت وقد كنتم امركم بتتوحيد الله واحذركم من الشرك. كما قال الله تعالى وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كبلهم الها.

قال - 01:31:14

انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل مما كانوا يعملون. قال قال اغیر الله ابغیکم الها وهو فضلکم على العالمین وقال سبحانه واذ قال موسى لقومه اذکروا نعمة الله عليکم اذ ان اذ انجاکم من ال فرعون يسبونک سوء العذاب يذبحون ابنائکم ويستحملون نسائکم وفي ذلك بلاء من ربکم -

01:31:41

واذ تاذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشديد. وقال موسى ان تکفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد نعم. طبعا كل ما ذكر كل ما ذكر عن بني اسرائيل بعدما -

01:32:03

اه مکن الله لهم ونواجههم من عدوهم واهلك عدوهم. هذا يدل آآ على ان المؤمن يفتتن كما يفتتن بالضراء فانه يفتتن كذلك بالسراء وهذا تعليم للصحابة ولكل مسلم ان الابتلاء ليس فقط بالاستضعفاف بالقتل وبالفتنة الانسان عن دينه. لان هذا بيان لقول موسى لقومه -

01:32:20

ربکم ان يهلك عدوکم ويستخلفکم في الارض فيننظر کيف تعملون فربنا لما استخلفهم في الارض اول شيء قالوا مع انهم رأوا اهلاك فرعون ورأوا ایات الله قالوا اجعلنا الها. وبعد ذلك اتخذوا عجلا. ولسه هيأتي اشياء كثيرة جدا. واضح -

01:32:45

كل هذا تعليم وبيان لي بلوناهم بالحسنات والسيئات. وفيه كذلك آآ نهي لصحابۃ النبی صلی الله علیه وسلم ان يكونوا على سنه اولئک الذين اه يعني كذبوا بایات الله او الذين ضلوا بعدما هداهم الله سبحانه وتعالی -

01:33:02

اتفضل اکمل. طبعا كلمة اسفة آآ اسفة واختلف فيها. هل اسف بمعنى غضبان او شديد الحزن اتفضل اکمل جزاكم الله خيرا شيئا.

قال تعالى اعجلتم اعجلتم امر ربکم؟ اي هل استعجلتم هل استعجلتم مجیء اليکم من مناجاة الله قبل -

01:33:20

في الوقت الذي قدره الله تعالى ل تمام هذا الموعد ولن تنتظروني فعبدتم العجل ولم تحافظوا على ما وصيتكم به من عبادة الله حتى ارجع اليکم بالخير الذي اتيتكم به من عند الله -

01:33:41

كما قال تعالى فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قومي الم يعدهم ربکم وعدا حسنا افطال عليکم العهد اما اردتم ان يحل عليکم غضب من ربکم فاخنفتم والفى الالواح -

01:33:52

ورمى موسى عليه الصلاة والسلام والالواح في الارض غاضبا غضبا على قومه حين رأهم يعبدون العجل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس الخبر -

01:34:05

المعاينة ان الله عز وجل اخبر موسى بما صنع قومه في العلم فلم يلقي الالواح. فلما عين ما صنعوا القى الالواح الحديث اسناده يعني مختلف فيه ولكن المعنى المعنى بدبيه جدا -

01:34:15

يعني المعنى الذي تضمنه هذا الحديث وليس الخبر كالمعاينة. هذا معنى حق تمام آآ لكن يعني صحيحة عدل من اهل العلم بشواهدده لكن المعنى بالمعنى ان الله اخبره فعلا اننا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامريين لكنه لما رأى ذلك بعينه القى الالواح. في تعليق هنا بقى -

01:34:30

الرازي قال ليس في القرآن الا انه القى الالواح. فاما انه القاها بحيث تكسرت فهذا ليس في القرآن. وقال ابن عاشور وقع في التوراة ان الالواح تكسرت حين القاءة وليس في القرآن ما يدل على ذلك سوى ان التعبير بالالقاء الذي هو الرمي. وما روي من ان الالواح كانت من حجر - [01:34:52](#)

يقتضي انها اعترافها انكسار. ولكن ذلك الانكسار لا يذهب ما احتوت عليه من الكتابة. واما ما روي انها لما تكسرت آذى ذهب ستة اسباعه او ذهب تفصيلها وبقيت موعظتها فهو من وضع القصاصين والله تبارك وتعالى قال ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى - [01:35:11](#)

للذين هم لربهم يرعبون. وقال الشنقيطي وكثير من المفسرين يقولون انه القاها القاء قويا حيث تكسرت وانه رفع شيء منها مع المكسر مع المكسر منها. وكل هذا لا دليل عليه ولم يقم عليه دليل صحيح لا في كتاب ولا في سنة - [01:35:31](#) مظاهر القرآن انها لم تتكسر ولم يضع منها شيء لانه قال نفس الآيات آفهذا بس بيان عشان آبعض الناس يعني يظن ان هي لما القى الالواح يعني هذا يصح الروايات التي جاءت بانها تكسرت او ذهب منها شيء - [01:35:50](#) طيب اكمل واخذ برأس أخيه يجره اليه واضح جدا واضح جدا ان هذا المشهد لما ذكره الله سبحانه وتعالى يبين ان اعظم ما ينبغي ان يغضب عليه عبد هو الشرك - [01:36:07](#)

وهذا يدل على ماذا؟ يدل يعني فيما نعيشه الان. لما مثلا انسان نصراني يموت او نحو ذلك. واحد يقول لك ده انسان نصراني ده طيب جدا ده بس نصراني او كافر بالله او ملحد - [01:36:23](#) لماذا يستهين اولئك بالشرك لانهم لم يعظاموا التوحيد لكن مسلا احنا عندنا في الحديث ان يكره ان يعود في الشرك كما يكره ان يقذف في النار فلأنهم لا يستحضرون قبح الشرك - [01:36:37](#)

تمام؟ آنما كان في قلوب الانبياء. هننحوف هذه الآية عظيمة جدا هو القى الالواح واخذ برأس أخيه يجره اليه وقال لقومه بئس ما خلفتموني من بعدي. فربنا يبين لك شدة الغضب وشدة الحزن. وشدة الاسف هذا يدل على ان اعظم ما ينبغي ان - [01:36:53](#) يأسف له انسان ويحزن عليه ويغضب له هو ان يكون الدين لغير الله والله الآية دي عظيمة جدا. يعني لو الانسان وضعها في موضعها ولماذا ربنا؟ لأن الله سبحانه وتعالى لما يذكر لنا - [01:37:11](#)

القصة مشهدا فلابد ان يكون هذا المشهد له اثر في الآية؟ في السورة اتفضل اكمل واخذ برأس أخيه يجره اليه اي وامسك موسى بشعر رأس أخيه هارون وجعل يسحبه بشدة غضبا عليه. كما قال تعالى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا الا - [01:37:25](#) يعني فعصيت امري قال ابن امة ان القوم استضعفوني. اي قال هارون مستعطف موسى عليهم الصلاة والسلام يا ابن امي. ان الذين عبدوا العجلة اعتقدوا اني ضعيف واحتقروني. فلم يطعوني عندما نهيتهم - [01:37:44](#) عن عبادته. كما قال تعالى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنزوا به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح حتى يرجع اليها موسى وكادوا يقتلوني اي وقال هارون لأخيه موسى عليهم الصلاة والسلام مبينا عذرا اخر وقد اوشك بنو اسرائيل على قتله حين نهيتهم عن عبادة العجل فلا تظن - [01:37:56](#)

في تقصيرات فلا تشمط بي العدو. طبعا شف. وكادوا يقتلوني يدلوا على ماذا؟ يدل على ان من الناس من يصبر على باطله ويقاتل عنه وهذا ما نراه هذا ما نراه بالفعل. لذلك ربنا قال - [01:38:19](#)

آآآ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله. نعم وترجمون آآ ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. يعني لا يكن صبر اولئك على الباطل اعظم من صبرك على الحق - [01:38:35](#)

نشوف هؤلاء يعني كانوا يقتلون رسولا من رسول الله. لانه ينهاهم عن عبادة العجل وكادوا يقتلوه. يعني هم صبروا على هذه العبادة وكادوا يقتلونهم. سبحانه الله! من الناس هكذا! يعني زي بعض الناس كان يبمدح مثلا - [01:38:48](#) الانسان الذي يموت في سبيل فكرته. طب ما في شيوعي يموت في سبيل الشيوعية وملحد بيموت في سبيل الالحاد عادي. ممكن يبلغ به الضلال الى هذا ان امشوا واصبروا على الهتكم - [01:39:05](#)

واضح؟ اه ان كاد ليضلونا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها. فهذا يدل على ماذا يدل على ان الانسان الذي ضل يمكن ان يبقى ينافح عن فكرته آآ يقتل او يقتل - [01:39:17](#)

ونعود بالله من الضلال. اتفضل اكمل هلاً بتشتت بها الاعداء اي قال هارون بن موسى نهي عن ناهيا له عن استمراره في اخذه من شعره فلا تسر اعدائي وجه وجه - [01:39:30](#)

يعني وجه غضب موسى عليه السلام هل لأن هارون لم يلحق به الى جبل الطور حتى يعني آآ يبين له ما حصل. او لأنه اقام اه مع اه بنى اسرائيل بعد عبادتهم للعجل - [01:39:44](#)

آآ وبعضهم قال لأنه قصر في آآ يعني يرى موسى انه قصر في نهيه كان ينبغي ان يبقى يعني آآ ينهاهم الى ان يقتلوا وبعضهم قال هذا تأنيب لهارون على عدم اخذه بالشدة على عبادة العجل. واقتصراره على تغيير ذلك بالقول. وده قول ايه؟ آآ الطاهر ابن عاشور. المهم - [01:39:59](#)

ان موسى عليه السلام واضح جدا من سياق الايات هنا وفي سورة طه انه كان يرى ان آآ هارون عليه السلام كان كان ينبغي ان يفعل شيئا اكثرا مما فعل. ولذلك قال ربى اغفر لي ولاخي. ولذلك عاتب اخاه - [01:40:20](#)

وان كان اخوه وان كان اخوه صلى الله عليه وسلم ذكر عذرا في ذلك. لكن واضح ان هو يعني طلب المغفرة له ولاخيه. صلى الله عليه وسلم. اتفضل اكمل ان قال هارون فلا تسر اعداء اعداء عبادة العجل بضرب واهانته. كما قال تعالى قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى اني خشيت ان اني خشيت - [01:40:37](#)

ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقوا بقولي ولا تجعلني مع القوم الظالمين ولا تجعلني في غضبك علي وعقوبتك لي مع الذين عبدوا العجلة وفي عدادهم. والحال اني لم اعص امرك كما فعلوا. قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت - [01:40:59](#)

ارحم الراحمين. مناسبة ما قبلها لما اعتذر هارون الى موسى عليهما السلام وتحقق موسى عليه السلام براءة صحته وتبيين له عذرها وعلم انه لم يفرط في الواجب الذي كان عليه. دعا فقال رب اغفر لي ولاخي - [01:41:18](#)

ليرضي اخاه ويظهر لاهل الشماتة رضاه عنه فلا يتم لهم شماتتهم واستغفر لنفسه مما فرطت منه الى اخيه ولاخيه ان عسر فرط في حين في حين الخلافة وطلب الا يتفرقوا عن رحمته ولا تزال متضمنة لهما في الدنيا والآخرة. قال رب اغفر لي ولاخي اي - [01:41:31](#)

قال موسى داعيا رب اغفر لي ذنبي فيما فعلت باخي وبدر مني من غضب واحدة عليه واغفر لاخي هارون. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان يرحمنا برحمتك الواسعة واجعلها طبعا بعض اهل العلم يرى ان هو استغفر ربها ايضا من القاء الالواح - [01:41:50](#)

يعني هم يرى يرون انه طلب استغفار ربه تبارك وتعالى. طبعا يا جماعة اهم بصرامة من اهم ما ينبغي ان نلاحظه في الانبياء الكرام المبادرة بالاستغفار والتوبة. يعني اذا صدر من الواحد منهم ما يستغفر منه يبادر. يعني انت لو نظرت الى ادم وحواء - [01:42:08](#) عليهما السلام. يعني كبداية تمام؟ وبعد ذلك آآ نوح عليه السلام. قال ربباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. وابراهيم عليه السلام الذي اطمع ويفغر لي خطيبتي يوم الدين. وكذلك آآ موسى لما آآ عليه السلام لما قتل الرجل وبعد ذلك موسى وهارون هنا. وآآ داود في - [01:42:28](#)

سليمان في سورة صاد اه يعني كل موضع يونس عليه السلام لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. لو تدبرت في كل موضع يذكر عن اولئك الانبياء الذين هم - [01:42:48](#)

وخير الناس سترى ان من اعظم ما ذكره الله عنه المبادرة بالاستغفار والتوبة. والله هذه من اخص خصال المؤمن. ان المؤمن قد يصدر منه شيء آآ يعني يحتاج ان يتوب منه لكنه لا يبقى راضيا - [01:43:00](#)

عن نفسي بغير توبة واستغفار ويبقى ويكون بعد التوبة والاستغفار خيرا من من ذي قبل اذا هو فعلتا باب الى الله واناب وعمل عملا صالحا فكثيرا ما يكون هذا الذنب يعني آآ سببا في فتح باب الذلة لله والاستكانة والتضرع وان يعذر غيره من يعصون الله -

يعصون الله تبارك وتعالى. ليس معنى ذلك ان يكون هذا الذنب مستحبا في نفسه. لا. ولكن قد يكون خيرا على الانسان اذا هو تاب واستغفر ولم يغتر وتواضع لله وانكسر بين يدي الله وعذر اخوانه وهكذا - [01:43:37](#)

فانا اشوف ان هذه من اعظم ما جاء في في السورة ان الله تبارك وتعالى ذكر استغفار موسى لنفسه ولاخيه افضل افضل افضل افضل وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين واجعلها محطة بنا من كل جانب وانت ارحم بعبادك من كل راحم - [01:43:53](#)

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ان الذين اتخذوا العزة سينالهم غضب من ربهم. اي ان الذين اتخذوا العجلة لها سيصييهم غضب من الله. فلم يقبل الله تعالى لهم توبة حتى قتل بعضهم - [01:44:13](#)

بابا كما قال تعالى. طبعا استغفار استغفار موسى لنفسه آآ واضح ان هو آآ ممكن يكون بسبب آآ ان هو القى الالواح او ان هو آآ يعني آآ تعجل في آآ ما فعل مع أخيه. ممكن. طيب لماذا استغفر لأخيه - [01:44:29](#)

بعض اهل العلم يقول ان هو كأنه استغفر له آآ بسبب انه يرى انه قصر آآ او فرط في ردع عبادة العلم ويمكن ان يكون فعلا هذا الوجه. والله اعلم كأن موسى يرى ان هارون كان ينبغي ان يذبحهم الى ان يقتل. يعني يبقى يحول - [01:44:51](#)

بينهم وبين عبادة العجل الى ان يقتل. ولا يكتفي بمجرد القول. والله اعلم. افضل افضل افضل افضل كما قالت الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى ربكم فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند ربئكم - [01:45:12](#)

عليكم انه هو التواب الرحيم. وقيل غضب الله هو عذابه في الآخرة لمن لم يتبع منهم من عبادة العجل وذلة في الحياة الدنيا اي وسينال وسينال الذين عبدوا العجل هوانهم في حياتهم الدنيا فسيصيرون مغلوبين عقوبة من الله - [01:45:35](#)

وكذلك نجزي المفترين. اي وكما جزيت اولئك الذين عبدوا العجلة بالغضب والذلة نجزي كل نجز كل من كتب على الله فبعد غيره.

وشرع ما لم يأذن به سبحانه - [01:45:53](#)

طبعا وطبعا هذا هو بيان ان هو تهديد هذا من الانذار لقريش يعني هذه الاية فيها الانذار وهذه القصة فيها الانذار لان الانذار قد يكون مباشرا وقد يكون عن طريق قصة - [01:46:06](#)

فهذا الانذار لما رينا قال لتنذر به وذكرى للمؤمنين فذكره. وكم من قرية اهلكناها؟ فهناك انذار مباشر وهناك انذار عن طريق القصة.

فقول الله تعالى وكذلك نجزي المفترين يبين ان هذا الجزاء ليس خاصا باولئك الذين عبدوا العجل وانما بكل مفترى - [01:46:20](#)

واولئك الذين آآ جاء فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ووعظهم وامرهم ونهاهم كانوا يفترون على الله الكذب يدعون ان لله شريكا وله ندا وله ولدا فهوئاء. فاولئك داخلون في هذا. لذلك سيعرض عليهم التوبة بعد ذلك. والذين عملوا السيئات - [01:46:39](#)

ثم تابوا. فبدأ بالانذار وبعد ذلك بدأ بالترغيب في التوبة افضل افضل افضل قال تعالى والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى المصريين على المعصية عطف عليه التائبين ترهيبا في مثل - [01:46:56](#)

حالهم فقال تعالى والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. اي والذين عملوا الاعمال السيئة من الشرك والكفر والمعاصي ثم واقلعوا عن ذلك وعزموا على الا يعودوا اليه. وامنوا بما اوجب الله تعالى الایمان به. ان ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ارتكابهم بالسيئات لساتر عليه - [01:47:16](#)

اعمالهم السيئة ومتجاوز عن مآخذتهم بها بقبول توبتهم وتوقيفهم للاعمال الصالحة. كما قال تعالى واني لا وامن وعمل صالح ثم اهتدى. وقال سبحانه ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. وقال تبارك - [01:47:36](#)

وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميما انه هو الغفور الرحيم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:47:56](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك غرفت لك على ما كان فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك

غفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. نعم. طيب اه ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا عاما - 01:48:18 طيب بعد ذلك ذكر الذين تابوا وذكر ان من هم من تاب فتوبوا الى ربكم فقتلوا انفسكم طيب هذه الاية بقى اللي هي ان الذين اتخذوا العجل اه هل معناها انه بقى قوم لم يتوبوا - 01:48:39

ام ما معناها؟ اقرأ كده وامن اللي هو التعليق اللي هو آآ على كلمة بسبب كفرهم. اللي هي اي آآ ارجع تاني اللي هو ذلة في الحياة الدنيا اقرأ الحاشية لأنها مهمة جدا. ابواة سينال الذين عبدوا العجل هو ان في حياتهم الدنيا فيصيرون مغلوبين عقوبة من الله لهم بسبب - 01:48:54

كوفرين. في بقى تعليق للطاهر ابن عاشور. وفي تعليق بعده للشنقيطي. وبعد كده بنعطيه جبتها يا اوعام ولا لسه جبتها يا شيخ منعه طيب على فكرة الجزء ده بالذات في افضل من كل الاجزاء اللي فاتت من الكتاب. يعني كأنهم كانوا وزعوا هذا هذه الاجزاء على باحثين - 01:49:15

فالجزء ده انا ملاحظ ان هم مهتمين جداً بمحاولة ذكر كل خلاف مؤثر في الآيات كان جزء سورة الاعراف في صراحة يعني شغالين في الشغل كويسيس جداً يعني. جزاهم الله خيرا. افضل اقرأ - 01:49:33

قال ابن عاشور الذلة خضوع في النفس واستكانة من من جراء العجز عن الدفع. فمعنى نيل الذلة ايهم انهم يصيرون يصيرون مغلوبين لمن يغلبهم فقد يكون ذلك بتسليط العدو عليهم او بسلب الشجاعة من نفوسهم بحيث يكونون خائفين العدو ولو لم يسلط عليهم. او ذلة - 01:49:48

اذا حرمهم الله ملك الارض المقدسة. فكانوا بلا وطن طول حياتهم حتى انقرض ذلك الجيل كله. وهذه الذلة عقوبة دنيوية قد لا تمحوها التوبة. فان فانما تقتضي العفو عن عقاب التكليف ولا تقتضي ترك المؤاخذة بمصائب الدنيا - 01:50:08
لان العقوبات الدنيوية مسببات تنشأ عن اسبابها فلا يلزم ان ترفعها التوبة الا بعنایة الہیة خاصة وقال الشنقيطي قال جمعت من العلماء هذه الاية من سورة الاعراف في طائفة من بنی اسرائیل او اشربت لاحظ بس عشان نعرف الفرق بين القولين - 01:50:23
القول الاول للطاهر بن عاشور يرى ان هذا كتب عليهم حتى لو تابوا بمعنى ان الانسان يمكن ان يتوب من الذنب من من ذنب لكن تبقى اثار هذا الذنب تلحقه فيكون لان الذنب فيه اثم وفيه سيئة العمل - 01:50:44

فيصاب بذنبه يمكن ان يصاب بذنبه سيكون من المصائب التي اصيب بها في الدنيا بسبب ذنبه اه هي هذه المصيبة انه كتبت عليه الذلة الزلة دي منها الخوف او الجبن او نحو ذلك. فهو يرى ان انه يمكن ان يكون بقى اثار هذا الذنب العظيم اللي هو الشرك وعبادة الاجر - 01:51:01

بقيت بعض اثاره حتى بعد التوبة. تمام؟ يبقى هو يرى كده ان هي نزلت يبقى هذا كأنه يرى ان هذا خلاص. ان الذين اتخذوا العجل ما لهم غضب من ربهم واذلة في الحياة الدنيا - 01:51:24

هو يرى ان هذه الذلة على هؤلاء. حتى لو تابوا منها لم تزل عنهم الا بعنایة الله او برحمته الله. لكن الشنقيطي بقى يقول قال جماعة من العلماء لأهنا بقى هما جماعة من العلماء قالوا لأ ده في مجموعة لم يتوبوا فهو هؤلاء هم الذين نزلت فيهم تلك الاية اما الذين تابوا فالله سبحانه وتعالى - 01:51:37

آآ لم يشلهم بقوله سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. لماذا؟ لأن هؤلاء تابوا. فيبقى احنا عندنا كده ايه؟ في عندنا فلان هنا القول الاول الذي ذكره الطاهر بن عاشور اللي هي الذلة خضوع في النفس واستكانة آآ من آآ من جراء العجز عن الدفع - 01:52:00

وذكر ان ده ايه؟ يكون عقوبة وهذه الذلة عقوبة دنيوية قد لا تمحوها التوبة. تمام؟ اما قول الشنقيطي افضل اقرأ كده يا وئام قال الشنقيطي قال جماعة من العلماء هذه الاية من سورة الاعراف في طائفة من بنی اسرائیل اشربت قلوبهم حب العجل. ولم يتوبوا في

وعدهم الله هذا الوعيد وهددهم هذا التهديد. وهذا هو الظاهر. لأن المعروف ان اكثر الاسرائيليين تاب من عبادات العجل تلك التوبة تلك التوبة العظيمة. حيث قدموا انفسهم للقتل تائبين الى الله الواحد منهم يوجد بنفسه فيقتل مرضاه لله وانابة اليه - 01:52:41

وذهب بعض المفسرين الى ان المراد بالزلة هنا الجزية. وهذا اختيار واحدي قال ابن عطية وقال بعض المفسرين الذلة الجزية ووجه هذا القول ان الغضب والذلة بقية في عقب هؤلاء المقصودين بها اولا. وكأن المراد سينال - 01:52:58

نعم. يبقى احنا كده عرفنا الاقوال بصرامة قول الشنقيطي قول قوي جدا ان هؤلاء تابوا الى الله توبة عظيمة. والواحد منهم قدم نفسه للقتل كيف يقال ان هؤلاء هم الذين يبقى ينالهم غضب وذلة لأن الله قال وكذلك نجزي المفترين - 01:53:16

اوه هؤلاء لم يبقوا مفترين بعد اذ تابوا الى الله تبارك وتعالى من من توبة العيد لهذه التوبة العظيمة فتوبوا الى بربكم فاقتلو انفسكم والاقرب والله اعلم ان هذا - 01:53:37

فيمن لم يتتب. اما من تاب فلا يشمل هذا آآ الوعيد الا اذا آآ قيل القول الاخر اللي هو يعني يشمل اعقابهم الجزية وهذا ايضا عندي والله اعلم مش عارف يعني اظن ان هو يحتاج حجة لماذا؟ لأن هذا يدل على انها انه بقيت اثار - 01:53:49

آآ هذا الشرك آآ عليهم وان الله لم يتتب عليهم توبة كاملة بمعنى ان الله آآ لم آآ يقبهم من سينات الاعمال فهذا يعني اظن يعني يحتاج لانسان يتأنى فيه - 01:54:08

هل هؤلاء بعد توبتهم التي ذكرها الله بقي عليهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا؟ ام ان الله تبارك وتعالى خص وبذلك من لم يتتب الاقرب والله اعلم ان الله خص بذلك لم يتتب لم يتتب والله اعلم - 01:54:23

اتفضل اكمل الايات بعدها يا شيخنا نعم الله تبارك وتعالى ولما سكت عن موسى الغضب واخذ الواحه في نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم - 01:54:40

قال ربى لو شئت لاهلتهم لو شئت اهلتهم من قبل واياي ادخلننا بما بما فعل السفهاء من؟ ان هي الا فتنتك ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 01:55:02

اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة وهم والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين - 01:55:20

الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاذى التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 01:55:34

تفسير الايات ولما سكت عن موسى لغضب واخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون مناسبة ما قبلها. لما بين الله تعالى ما ما كان من موسى عليه السلام مع الغضب بين في هذه الاية ما كان منه عند سكت الغضب فقال - 01:55:54

ولما سكت عن موسى الغضب اي ولما سكن عن موسى عليه الصلاة والسلام غضبه. اخذ اللواح اي اخذ موسى اللواح التي القاها. وفي نسختها هدى ورحمة وفي المكتوب في اللواح وما نقل منها هدى من الضلاله ورحمة من العذاب - 01:56:19

لذين هم لربهم يرعبون. اي يا هدى ورحمة للذين يخافون الله سبحانه وتعالى ويخشونه ويخضعون له فيعملون بما فيها واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اي واختار موسى من قومه سبعين رجلا لوقت وقته الله لهم ليحضرروا فيه الى مكان - 01:56:35

فلما اخذتهم الرجفة اي فلما اصابت الزلزلة الشديدة السبعين الذين مع موسى فصعقوا او ماتوا قال ربى لو شئت لاهلتهم من قبل واياي. اي قال موسى وتضرعا لربه يا رب لو شئت اهلا بهؤلاء السبعين لاهلتهم من قبل هذا من قبل هذا - 01:56:54

وامتنى معهم. وذلك على مرأى من قومنا حتى لا يتهمونى. فماذا اقول لبني اسرائيل اذا لقيتهم وقد اهلكت؟ فقد اهلكت خياراتهم. فان هلاك في هذا الوقت ادعى لاتهامهم لي وايذائي. ادخلتنا بما فعل السفهاء من؟ اي سأل موسى عليه الصلاة والسلام ربى سؤال استعلام

اصيبنا بالهلاك بسبب ما فعله الضعفاء العقول منا بعبادتهم العجل ان هي الا فتنته قال موسى معتذرا لربه ما عبادة قوم للعجل الا ابتلاء واختبار منك لهم قدرته عليهم ليتبين الضلال منهم من المهددين - 01:57:33

كما قال تعالى قال انا بعد اذنك يا وئام اظن ان آآ واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلا اظن في تعليق مهم هنا آآ نرجع له تاني مش عارف عندك امتي هيكون اه عند كلمة الى مكان معين - 01:57:54

الواد تعليق رقم اتنين. اتفضل اقرأه ايوة ذهب ابن جرير الى ان سبب اختيارهم لهذا الميقات هو التوبة من فعل صفهائهم الذين عبدوا العجل. والاعتذار لقومهم عند ربهم سبحانه خالد بن الجوزي في هذا الميقات اربعة اقوال احدها انه الميقات الذي وقته الله لموسى ليأخذ التوراة امر ان يأتي معه بسبعين. والثاني انه ميقات - 01:58:14

الله تعالى لموسى وامرها ان يختار من قومه سبعين رجلا يدعوه ليدعوا ربهم والثالث انه ميقات وقته الله لموسى لان بنى اسرائيل قالوا له ان طائفه تزعم ان الله لا يكلمك. فخذ معك طائفه منا ليسمعوا كلامه فيؤمنوا تذهب - 01:58:42

التهمه. والرابع انه ميقات وقته الله لموسى ليلاقاه في ناس من بنى اسرائيل. فيعتذر اليه من فعل عبادة العجل وقال الشنطبي القول اللي هو القول المذكور ان طائفه ذهبا وسمعوا كلام الله - 01:58:58

آآ بعض اهل العلم زي الطاهر بن عاشور يرى ان قول الله تبارك وتعالى في الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه يرى ان ان من بنى اسرائيل من سمع كلام الله - 01:59:13

وحرفه وليس المراد انهم سمعوا موسى يتلو كلام الله بل سمعوا كلام الله. يعني هو يرى هذا. انا اقول بس عشان تعرف ان فيه قول قيل ان فيه طائفه ذهبت - 01:59:27

فعلا سمعت كلام الله وهمؤلاء هم الذين قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اللي هو بعد ما سمعوا الله ارادوا ان يروا الله تبارك وتعالى. هذا ذكره بعض المفسرين. والله اعلم به. اتفضل اكمل - 01:59:37

قال الشنقطي قال الشنقطي اقوالا كثيرة من هذا النمط لا دليل عليها. وعلى كل حال فهم رجلا من خيار الاسرائيليين الخيار الاسرائيليين اختارهم موسى لمقاتل وقته الله له - 01:59:51

نعم. يعني حيث لا يكون عند الانسان ما يجزم به فهو لا يكذب ما ذكر اذا لم يكن عنده دليل على تكذيبه. لكنه مع ذلك يبقى اية كما هي لانه ما عندوش حجة يثبت آآ ما هو هذا الميقات - 02:00:06

طيب اتفضل اكمل قال ابن الجوزي فاما الرجفة اللي هي في التعليق اللي بعده اللي هي آآ فلما اخذتهم الرجفة هو ذكر في التعليق الوفا فصعقوا او ماتوا. فذكر هو تعليق على فصعقوا هذا ابن الجوزي والرجفة - 02:00:21

فاما الرجفة فهي الحركة الشديدة. اخذها ايام اربعة اقوال. احدها انه ادعائهم على موسى قتل هارون. والثاني اعتداوهم في والثالث انهم لم ينهوا عبادة العجل ولم يرضوا. والرابع انهم طلبو سماع الكلام من الله تعالى. فلما سمعوه قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 02:00:41

وقال شنقطي بعد حكايته عدة اقوال هذه المفسرين وفيها غير هذا. ولا شيء يقوم عليه الدليل القاطع منها والله تعالى اعلم نعم يبقى احنا عرفنا كده المسلك ان احنا اذا ذكر عندنا مناسبة - 02:01:02

وذكر فيها اقوال. وليس عندنا ما آآ يعين هذه الاقوال فتبقى هذه الاقوال محتملة اذا كانت يعني محتملة فعلا للالية. ويبقى الاعتبار فيما ذكره الله. لانه ايا كان هذا الميقات - 02:01:17

الله سبحانه وتعالى ذكر العبرة منه يعني زيك ربنا سبحانه وتعالى لا يذكر في قصص القرآن ما لا يؤخذ منه العبرة. مثلا فقلنا اضربوه ببعضها ما هو هذا الجزء الذي ضربت ضرب به هذا الميت؟ الله اعلم. بعضهم قال الفخذ بعضهم قال الرأس. بعضهم قال كذا -

02:01:33

فهذا لا يستفاد منه شيء واضح اه فهذه الامور اه مثلا يقولون العصا لعصا موسى كانت من اي نوع من الشجر؟ ويختلفون اختلاف

كبير في هذا الامر وهو لا فائدة منه. بمعنى - 02:01:49

ان هو لن يترتب عليه عمل. فالله سبحانه وتعالى يذكر في هذه القصص ما يكون موضع العبرة. لكن هل معنى ذلك ان ما ذكر من الروايات في عنبني اسرائيل في هذه الامور لا تذكر لأنها تروى. تمام؟ تروى. واذا كان عندنا حجة عليها فنثبتها. واذا لم يكن عندنا حجة عليها - 02:02:02

اما ان تكون صدقا واما ان تكون كذبا. لكن هل يجوز ان تروى؟ نعم يجوز. قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل. طيب اتفضل اكمل فوق بقى ارجع تاني - 02:02:22

الايات من من فوق تظل بها من تشاء وتهدي بها وتهدي من تشاء اي قال موسى تضل بسبب هذه الفتنة من تشاء من عبادك من خالق الرسل وتهدي بها من تشاء من - 02:02:32

فلا يسكنون ولا يضلون. كما قال تعالى فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وقال سبحانه يضل به كثيرا ويهدي به روما يضل بي وما يضل به الا الفاسقين. وقال عز وجل - 02:02:44

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل ما ويفعل الله ما يشاء. وقال جل جلاله بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل من اضل الله وما في تعليق في تعليق جميل جدا لابن تيمية هنا -

02:02:59

آ ذكروه آ آ انه قال ان هي الا فتنتك الى الاية قال اي محتنك واحتبارك وابتلاوك. كما ابتليت عبادك بالحسنات والسيئات ليتبين الصبار الشكور من غيره وابتليتهم بارسال الرسل وانزال الكتب ليتبين المؤمن من الكاذب والصادق من المخلص فتجعل ذلك سببا - 02:03:16

لضلاله قوم وهدى اخرين. وهذا معنى جميل جدا ان نفس هذه الفتنة زي بالضبط قارون قارون لما خرج على قومه في زينته منهم من ضل وقال يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم ومنهم من ابصر آآ الفتنة وهي قبلة - 02:03:40

فهداه الله سبحانه وتعالى. فهذا المعنى عظيم جدا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. يعني مثلا هذا القرآن ربنا اضل به وهدى به ما يضل به الا الفاسقين. واضح؟ فده امر عظيم جدا ان ما مثلا رؤية الاحزاب - 02:03:58

لما رأى المؤمن والاحزاب قبل المؤمنين ذكر الله سبحانه وتعالى الذين في قلوبهم مرض المنافقون. ماذا قالوا ما وعدنا الله ورسوله الاغرورا. ونفس مشهد رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون. ماذا قال المؤمنون؟ قال الله سبحانه وتعالى قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما - 02:04:15

ما زادهم الا ايمانا وتسليما. وهذا مناسب للكلمة التي افتتحت بها هذا الدرس في الكلام عن كيف ينظر المؤمن الى ما يصيب المؤمنين وانه لابد ان يتلمس فيه هدى الله ولطف الله ورحمته لابد ان يرى ويعمل بهذا الوحي - 02:04:35

ولا يكون كالكافر الذي ليس مهتما بهدى الله يقول كيف يفعل الله بنا كما والنسنا على الحق وكيف يرضي الله لنا ذلك وما وعدنا الله ورسوله الا غرورا سوء قالها بسانه او بقلبه - 02:04:53

اتفضل اكمل. ارجع بقى تاني الايات من فوق. قال الله بل اتبع الذين ظلموا اهواهم وقال الله جل جلاله من اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين. وقال تبارك وتعالى ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 02:05:05 الله فما له من هاد انت ولينا اي انت وحدك يا رب يا ربنا ناصرنا ومتولي امورنا فاغفر لنا وارحمنا اي فاستر ذنبنا ولا تعاقبنا عليها وتعطف علينا برحمتك - 02:05:21

وانت خير الغافرين اي وانت يا ربنا خير من يستر الذنب ويتجاوز عن المواحدة بالنقائص والعيوب واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة اي دعا موسى عليه الصلاة والسلام ربه لبني اسرائيل فقال وجعلنا من كتبته له وقدرت له في في الدنيا الحالة -

02:05:36

حسنا من العلم النافع والعمل الصالح والرزق الواسع والتوفيق والعافية والحياة الطيبة واكتب لنا في الآخرة حسنة بمغفرة الذنب

والسيئات ودخول الجنات انا عدنا اليك اي انا تبنا ورجعنا اليك يا ربنا. قال عذابي اصيبي به من اشاء. اي

اجاب الله موسى فقال عذابي في الدنيا اصيبي بهما - 02:05:54

الاشياء من من اشاء ممن يستحقه من خلقه. كما اصبت هؤلاء السبعين من قومك بالرجمة. ورحمتي وسعت كل شيء اي ورحمتي

عمت في الدنيا جميع خلقي كما قال الله تعالى حاكما قول حملة العرش من الملائكة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 02:06:16

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم

والهوان فيها يتعاطفون بها يتراحمون وبها تعطف تعطف الوحش على ولدها - 02:06:33

واخر الله تسعوا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الله ان الله خلق يوم خلق السماوات والارض مائة رحمة - 02:06:49

كل رحمة طباق ما بين السماء والارض. فجعل منها في الارض رحمة رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها. والوحش والطير بعضها

على بعض. فإذا يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة فساكتبها للذين يتقوون. مناسبة الاية لما قبلها لما اعلم الله تعالى ان رحمته واسعة

وقدرته شاملة وكان ذلك موسعا موسعا - 02:07:02

الطعم سبب سبب عن ذلك قوله ذاكرا شرط اتمام تلك الرحمة. نعم. ترهيبا لمن يتوانى عن تحصيل ذلك الشرط. فساكتبها للذين

يتقوون. اي ساوجب حصول رحمتي التي وسعت كل شيء للذين يتمثلون ما امرت به ويحثتبون ما نهيت عنه. كما قال تعالى واذا

جاءك الذين بآيات - 02:07:25

انا ما نهيت عنه ويحثتبون ما نهيت عنه كما قال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة

انه من عمل انه من عمل منكم عملا سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فان له - 02:07:45

عمل انه من عمل منكم سوءا بجهلة كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فانه

غفور رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق.

ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده - 02:08:04

فوق العرش ويؤتون الزكاة اي واجعل رحمتي للذين يعطون الزكاة الله سبحانه وتعالى ذكر ان رحمته سبقت غضبه وذكر كذلك في آآ

الآيات ورحمته وسعت كل شيء. وذكر انه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. لكنه بين تبارك - 02:08:29

فعلى ان هذه الرحمة تناولوا من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعه قال مثلا اه ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله

لهم عذاب اليم. وهنا في هذه الآية قال فساكتبها للذين يتقوون. يعني في الدنيا - 02:08:51

يرحم الله سبحانه وتعالى الكافر يرزقه ويسفيه ونحو ذلك ويرزقه الولد والزوجة ويصححه. لكن في الآخرة رحمة الله تبارك وتعالى

للمؤمن. اما الكافر فهو يائس من رحمة الله في الآخرة ما دام هو لقي الله كافرا - 02:09:09

اتفضل اكمل قال والذين هم بآياتنا يؤمنون اي ويجعل اه عفوا كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. والذين هم

بآياتنا يؤمنون. لا لا لا يؤتون ويؤتون الزكاة. احنا يؤتون - 02:09:28

الزكاة دي فيها وجهان الاول زكاة النفوس اللي هو اعظمها آآ اخلاص العبادة لله الذين يؤتون الزكاة لما تذكر في الآيات المكية مثل

سورة فصلت ومثل هذه السورة. فكثير من اهل العلم يحملها على - 02:09:46

الزكاة اللي هي التطهير من الشرك وبعدهم يقول ان هي آآ يعني يدخل فيها كذلك الزكاة المفروضة اللي هو جزء من المال معروف.

فهمت؟ اتفضل اكمل آآ والذين هم بآياتنا يؤمنون اي واجعل رحمتي للذين يؤمنون بآياتي المنزلة على رسلي فيتبعونها. كما قال تعالى

يا ايها الناس قد - 02:10:00

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما

يجمعون. وقال سبحانه انا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من

الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 02:10:26

وقال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال جل جلاله ان في السماوات والارض لایات المؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ایات لقوم يوقنون. واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزقهم فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياء - [02:10:46](#)

ایات لقوم يعقلون تلك ایات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون نعم طبعا الكلام عن ایات الله تبارك وتعالى هنا انها هل يراد بها الوحي - [02:11:06](#)

اہ سيكون اہ مناسبا لما نزلت له السورة. اتبعوا ما انزل لكم من ربكم. ام يراد بها الایات عامة بعض العلماء قال هي عامة في كل ایات الله سواء ایات الله في الكون او ایات الله في الایات التي بعث بها الرسول هي مثل عصا موسى مثلا وآآ ومثل - [02:11:20](#) صالح آآ او يكون الایات آآ بشكل عام. يعني اما تكون عامة في كل الایات الكونية او الایات الشرعية. او يخص بها القرآن الی هو الوحي ومن العلماء من خصها بالایه؟ فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون اللي هو الایه؟ تلك ایات الله نتلوها عليك وقال ان هذا يراد به القرآن. واستدل عليها بالایه؟ فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون اللي هو الایه؟ تلك ایات الله نتلوها عليك وقال ان هذا يراد به القرآن - [02:11:37](#)

افضل اکمل معی وقام سامعني یا وہام - [02:11:54](#) مش سامع لیه سامعني یا زاهر طیب کمل قراءة انت یا زاهر عshan هو قام قرأ کتیر. احنا وصلنا الى الذین یتبعون الرسول النبی.

والله اعلم یعنی الاقرب والله اعلم ان المراد بایات الله هنا - [02:12:26](#)

طبعا عاما ولكن قد يراد به القرآن خاصة لانه آآ ما تبعه يدل على ذلك لان الله سبحانه وتعالی ذكر دعوة النبي صلی الله علیه وسلم ثم قال واتبعوا النور الذي انزل معه اولئک هم المفلحون - [02:12:43](#)

وقد يكون الله اعلم المراد بایات هنا فعلا القرآن افضل اکمل کمل یا زاهر الذین یتبعون الرسول النبی الامی الذي یجدونه مكتوبا عيونهم في التوراة والانجیل یأمرهم بالمعروف وینهیهم عن المنکر ویحل لهم الطیبات - [02:12:57](#)

ویحرم عليهم الخبائث ویحرم عليهم الخبائث ویضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذین امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئک هم المفلحون مناسبة الایة لما قبلها. لما بين الله تعالى ان من صفة من تكتب له الرحمة في الدنيا والآخرة التقوی وایتاء الزکاة والایمان بایات - [02:13:17](#)

ثم الى ذلك ان يكون من صفتھ اتباع النبي الامی الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل الذین یتبعون رسول النبي الامی اي الذین کتبت لهم رحمتی هم الذین یتبعون محمدا رسول النبي الذي لا یقرأ من كتاب - [02:13:43](#)

ولا یکتب كما قال تعالى وما کنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بیمینک اذا الارفاب المبطلون. وقال سبحانه وکذلك اوحینا اليك روحنا من امرنا ما کنت تدری ما الكتاب ولا الایمان. ولكن ان جعلناه نورا نهیدی به من نشاء من عبادنا. وانک لتهیدی - [02:14:00](#)

الى صراط مستقیم الایة الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل. طبعا النبي الامی آآ النبي الامی مختلف في معنی الامی لان الامی هما الامة الذین هل امی هو الذي لا یقرأ ولا یکتب ام الامی هو منسوب للامة - [02:14:21](#)

اہ التي لم ینزل عليها كتاب یقرأونه تمییزا لهم عن اہ اهل التوراة والانجیل ان الله سبحانه وتعالی بعث النبي صلی الله علیه وسلم في الامیین واهل الكتاب وقل للذین اوتوا الكتاب والامیین اسلتم - [02:14:39](#)

فهل الامی هذا وصف لمن لم یقرأ ولم یکتب وبعضاهم یقول ینسب الى امه؟ ام الامی هو في في القوم الذین ليس عندهم كتاب یقرأه یمیز آآ بینه وبين آآ اهل التوراة والانجیل. القول الثاني هو الذي امیل اليه والله اعلم - [02:14:53](#)

ان لفظ الامی في لسان العرب ليس هو الذي لا یقرأ ولا یکتب وان کان النبي صلی الله علیه وسلم لا یقرأ ولا یکتب كما ثبت وما کنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بیمینک. آآ لكن هل یؤخذ ذلك من لفظ امی؟ هذا فيه خلاف - [02:15:12](#)

لکن بعض اهل العلم یرى ان الامی هو الذي لا یقرأ ولا یکتب. وبعضاهم یرون ان الامی منسوب للامة الذین ليس عندهم كتاب یقرأونه آآ مثل مثل اليهود والنصاری یعنی هذا تمییز بین هؤلاء وبين اليهود والنصاری - [02:15:28](#)

طیب افضل اکمل احسن الله اليکم. الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل. اي یجدون محمدا صلی الله علیه وسلم

مذكورة بصفاته الواضحة في التوراة التي انزلها الله موسى وفي الانجيل الذي انزله الله على عيسى عليهما الصلاة والسلام. كما قال تعالى الذين اتبناهم الكتاب يعرفون ابناءهم - 02:15:45

ان فريقا منهم لا يكتنون الحق وهم يعلمون. وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبدالله رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال - 02:16:07

احل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفاته في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وحرزا للاميين الاية 02:16:21 وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المตوك ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق -

ولا يدفع بالسيئة السيئة. ولكن يعفو ويغفر ولن يقتله الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذا نصا صما وقلوبا غلفا الحديث. وقد اخبر الله في القرآن بان عيسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال واد قال 02:16:41 عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله -

الىكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. الاية بالمعروف وينهاهم عن المنكر ان يأمرهم رسول ان يأمرهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم بالمعروف وهو كل خير امر به الشرع من الایمان والعمل الصالح - 02:17:10

وينهاهم عن المنكر وهو كل شر انكره الشرع من الشرك والمعاصي. ويحل لهم الطيبات اي ويحل لهم محمد صلى الله عليه وسلم الاطعمة والاشربة النافعة التي تطيبه الاذواق السليمة مما حرم على اليهود من قبل في التوراة. او حرمه العرب على انفسهم في في 02:17:30 جاهليتهم -

كما قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجواح مكليبين تعلمونهن مما علمكم الله. فكروا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم. اطعامكم حل لهم. الاية - 02:17:49

وقال الله سبحانه قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به - 02:18:09

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم. وعلى الذين هادوا حرامنا كل وعلى الذين هادوا حرمونا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمونا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام - 02:18:24 ذلك جزيناهم ببغיהם وانا لصادقون وقال عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احلت لهم. وقال جل جلاله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاجة - 02:18:42

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون الاية ويحرم عليهم الخبائث اي ويحرم عليهم محمد صلى الله وهو عليه وسلم الاطعمة والاشربة والافعال الضارة التي تستخبثها النفوس السليمة مما يستحل - 02:18:56

بعض الناس كلهم الخنزير والميته والدم والخمر والزنا والربا والرشوة واكل اموال الناس بالباطل. كما قال تعالى حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير والنطیحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم. وما ذبح على النصب وان تستقسووا - 02:19:12

ذلكم فسق. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشونهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمة غير متجانف لاثمها فان الله غفور رحيم. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من - 02:19:32

للسatan فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة كل عام وانتم. وقال عز وجل خلقا اتبناه حكما وعلما ونجيناهم من القرية التي كانت تعمل الخبائث. انهم كانوا قوم سوء وفاسقين. الاية - 02:19:54

ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. اي ويبيطل محمد عليه الصلاة والسلام ويذيل عن الذين يتبعونه عن من اهل الكتاب

العهد الثقيل. الذي اخذه الله عليهم من العمل بما في التوراة من الواجبات الثقيلة والمحرمات الشديدة التي كانت كالقيود على اعناقهم. كما قال تعالى - [02:20:18](#)

وما جعل عندكم في الدين من حرج. أ يعني هو ذكرهم ذكروا من اخص الامور هي انه كان من توبتهم مثلا في عبادة العجل ان آ توبوا الى فقتلوا انفسكم هذا من الامور التي خفت - [02:20:37](#)

فمن فمن اشرك لا تكون توبته بذلك ونحو هذا يعني. وحتى الامور التي حرمت عليهم بسبب آظلم آنفسهم آاباح لهم آالاسلام. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. وقال سبحانه يريده الله بكم الميسر ولا يريده بكم العسر. وقال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وساعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [02:20:51](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما - [02:21:17](#)

نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية قال دخل قلوبهم منا قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا - [02:21:37](#)

قال فالقى الله اليمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وساعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ما ان نسيينا او اخطأنا. قال قد فعلت - [02:21:55](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. قال قد فعلت وعن ابي هريرة نعم قبل الحديث احنا آ عندنا الاسار والاغلال ابن تيمية يرى ان الاثار هي الاجابات الشديدة اللي هو - [02:22:09](#)

التكليف الشديد والاغلال هي التحريمات. لأن اليهود فرض عليهم امور شديدة من ناحية العمل. ونهوا عن امور حرمت عليهم وهي ايضا بسبب ظلمهم انفسهم. قال فان الاصر هو التقل والشدة. وهذا شأن شأن ما وجب. والغل يمنع المغلول من - [02:22:29](#) وهذا شأن المحظور. ودي كلمة جميلة جدا الاثار والاغلال. الاسار ترجع الى ما يجب ان يفعلوه والاغلال هي ما يمنعهم من ان يفعلوه وهو الاصر؟ التحريمات وجمعت هذه الآية بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بالتحفيف سواء في الفعل او في الترك. اتفضل اكمل - [02:22:49](#)

الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه اي فالذين صدقوا واقروا بان محمدا رسول الله وعظموه واعانوه على اعدائه الذين ظلموا وكذبوا واتبعوا - [02:23:12](#)

النور الذي انزل معه اي واتبعوا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم مع نبوته كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى - [02:23:33](#) صراط مستقيم وقال سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيديهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما - [02:23:50](#)

وقال جل جلاله وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقال عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا. الآية اولئك هم المفلحون اي فالذين امنوا بالرسول وعظموه ونصروه - [02:24:07](#)

اتبع القرآن الذي انزل معه هم وحدهم الفائزون. الظافرون بالخيرات والخلود في الجنات. والناجون من الشرور والمكرهات نعم. طبعا وهذه القصة قصة آموس عليه السلام من اخص ما نزلت له بيان ان ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل. يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا وهذا من ايات الله تبارك - [02:24:27](#)

وتعالى. لذلك ربنا قال فلما جاءهم ما عرفوا. وكلمة ما عرفوا يدل على انهم كان عندهم علمه. ولما رأوه وسمعوا ما جاء به عرفوا انه هو الذي وعد به. ولكنهم لكونه ليس منبني اسرائيل حسدو آ حسدو المؤمنين ولم يدخلوا - [02:24:51](#)

كما ذكر الله سبحانه وتعالى لم يدخلوا في دينه. آآ الشاهد ان هذه الاية ايضاً بينت الفلاح. وان الفلاح بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يكون الا باتباعه واتباع النور الذي انزل معه وبنصره وتقديره وتعزيزه - 02:25:11

طيب آآ آخر مقطع ان شاء الله معنا اليوم. هو آآ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. هذه الاية اللي هي رقم اه مية تمانية وخمسين. افضل - 02:25:29

احسن الله اليكم قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا الله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 02:25:43

المناسبة الآية لما قبلها مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى لموسى عليه السلام صفة محمد صلى الله عليه وسلم وخبر ان من ادركه وامن به افلح امرة على نبيه باشهار دعوته ورسالته الى الناس كافة. والدعاء الى الایمان بالله ورسوله وكلماته واتباعه. وايضاً لما دعا اهل التوراة من بني اسرائيل - 02:26:01

اتباعه وكان ربما توهם متصور عليهم اى بما يدل على العموم. وايضاً لما ذكر رسول الاممية استطرد بتذكير ببني اسرائيل ما وعد الله به موسى عليه السلام وايقاظهم لفهمهم بان مهوماً صلى الله عليه وسلم هو مصدق الصفات التي علمها الله موسى - 02:26:24

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم. اي قل يا محمد للناس كلهم. يا ايها الناس اني مرسل من الله الى جميعكم من العرب وغيرهم ولم الى بعضكم دون بعض. كما قال تعالى وما ارسلناك الا كافية للناس بشيراً ونذيراً. وقال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 02:26:43

وقال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. وقال تبارك وتعالى وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلمو فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى - 02:27:03
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد من الانبياء قبله. نصرت بربع مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. وايما وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - 02:27:21
اعطيت الشفاعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم - 02:27:43

يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار الذي له ملك السماوات والارض اي اني رسول اني رسول من له وحده سلطان السماوات والارض وما فيهما وله وحده تدبير ذلك والقيام - 02:27:53
كما قال تعالى ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قادر. وقال سبحانه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء شيء قادر الاية لا الله الا هو اي لا معبود بحق الا الله وحده دون ما سواه. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو - 02:28:11

باطل وان الله هو العلي الكبير. الاية يحيي ويميت اي هو وحده الذي بيده احياء الخلق وامااتهم. كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة. وقال سبحانه هو الذي يحيي ويميت فاذا - 02:28:32

قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. وقال عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادره على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قادر. وقال جل جلاله ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن طعفة من مني يمناه؟ ثم كان علاقه - 02:28:45

فخلق فسوى فجعل منهم زوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادره على ان يحيي الموتى؟ الاية فامنوا بالله ورسوله النبي الامي مناسبتها لما صدر الامر بخطاب جميع البشر وكان فيه من لا يؤمن بالله وفيهم من يؤمن بالله ولا يؤمن بالنبي الامي جمع بين الایمان بالله - 02:29:05

الایمان بالنبي الامي في طالب واحد. ليكون هذا الطلب متوجهاً للفرق كلهم. ليجمعوا في ايمانهم بين الایمان بالله والنبي الامي مع

قضاء حق التأدب مع الله يجعل الايمان به مقدما على طلب الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. للإشارة الى ان الايمان بالرسول انما هو لاجل الايمان بالله. فقال تعالى فامنوا - [02:29:25](#)

الله ورسوله النبي الامي. اي في امن وايا ايها فامنوا ايها الناس بالله تعالى الذي تلك صفتة وامن برسوله محمد النبي الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب. الذي يؤمن بالله وكلماته اي - [02:29:45](#)

الذى يؤمن بالله طبعاً كلمة النبي اللي هو الامي اللي هو لا يقرأ وآآ لا يكتب ولا يقرأ من كتاب قلنا ان هذا فيه آآ فيه خلاف هل المراد النبي الامي الذي هو في في الاميين - [02:30:00](#)

يعني في الامة التي لا يليس لها كتاب يقرأونه عشان يؤكد ان هذا النبي انا عايزكم تفهموا هذه الفكرة يا شباب هل المراد هنا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا يقرأ ولا يكتب ان هذه من اياته؟ ام ان المراد ان الله بين من اول الامر ان النبي - [02:30:15](#)

الخاتم سيكون في الامة الامية الذين ليس لهم كتاب يقرأونه ولن يكون منبني اسرائيل الاقرب هو الثاني عندي والله اعلم. ان هذه الآية ليس المراد منها اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ ولم يكتب - [02:30:35](#)

وان كان هذا جاء في آآ نصوص اخرى. وانما المراد بيان ان الله تبارك وتعالى من اول الامر بين في كتب هؤلاء ان النبي سيكون ليس منبني اسرائيل وانما سيكون من العرب - [02:30:51](#)

واضح كده في يعني خلاف في معنى الامي. هم هنا اختاروا ان الامي بمعنى آآ يعني الذي لا يقرأ ولا يكتب في غيرهم زي ابن تيمية وغيره من العلماء رأوا لأن ليس هذا هو المراد بكلمة الامي في هذا السياق - [02:31:06](#)

والذى اميل اليه والله اعلم ان كلمة الامي هنا بيان ان النبي الخاتم سيكون من العرب وليس من آآبني اسرائيل فكلمة الامي هي تشبه وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين. وفيها كذلك - [02:31:25](#)

آآ سلب هذا الفضل الذي كان عند اه بنى اسرائيل او حتى لذلك جاء في السورة تؤتي ملك من تشاء وتنتزع الملك من تشاء. جاءت في هذا السياق في الكلام عن اه اهل الكتاب النصاري. واليهود - [02:31:40](#)

كذلك المعنى ان النبي الخاتم لن يكون من بنى اسرائيل وانما يكون من الاميين الذين ليس لهم كتاب يقرؤنه وهم العرب والله اعلم. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. الذي يؤمن بالله وكلماته. اي الذي يؤمن بالله ويوحده في عبادته ويؤمن بكلمات الله التي منها جميع كتبه التي انزلها على رسليه صلوات الله عليه وسلم - [02:31:55](#)

اه يعني الكلمات هنا اعم من الكتاب يعني كلمات الله هي اعم من الكتاب. كتب الله هي من كلمات الله. لكن يدخل فيها الكلمات اللي هي قدره ويدخل فيها كذلك شرعاً. وثبتت كلمة ربك - [02:32:19](#)

وصدق وعدله او تمت الكلمات ربك في القراءة الاخرى واتبعوه لعلمكم تهتدون. اكملوا اسف اسف في لسه في الاول اللي هي الآية امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. طيب واتبعوه - [02:32:35](#)
الله اليكم. واتبعوه لعلمكم تهتدون. اي واقتدوا ايها الناس بهذا الرسول واطيعوه لاجل ان تهتدوا الى الحق كما قال تعالى. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فانهم تولوا فان الله لا يحب الكافرين.
وقال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [02:32:54](#)

فاذما تولوا فان عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال عز وجل لقد كان لكم في الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - [02:33:14](#)

اه نعم نلاحظ سبحانه الله ان هذه الآية بينت ان الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بمجرد الايمان بأنه رسول الله وانما فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلمكم تهتدون. وده مناسب جداً لما افتتحت به السورة - [02:33:29](#)
يوم انزل اليكم من ربكم طيب آآ ممكن نكمل كمان آآ يعني ربع ساعة. ان شاء الله. اتفضل اكمل فيه ومن قوم موسى احسن الله اليكم. قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعنهم انتي عشرة اسباطاً امما - [02:33:50](#)
الى موسى اذ استسقاهم قومه ان اضرب بعصاك الحجر. فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام

وانزلنا عليهم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [02:34:12](#)

تفسير الآيتين ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. مناسبة الاتي لما قبلها. اما امر الله تعالى بالايمان بالله ورسوله وامر باتباعه من قوم موسى من وفق للهداية وعدل ولم ولم - [02:34:35](#)

يجرؤ ولم تكن له هداية الا باتباع شريعة الموسى. ولم يجر يعني من الجور يعني. ولم يجر يجر لا يجر لم يظلم يعني اتفضوا الله اليكم لما امره الله تعالى بالايمان بالله ورسوله وامر باتباعه ذكر ان من قوم موسى - [02:34:53](#)

ولم يجر ولم تكن له هداية الا باتباع شريعة موسى قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباتباع شريعة رسول الله بعد رسول الله بعد مبعثه. فهذا اخبار عن من كان من قوم موسى بهذه الاوصاف. ومن ومن قوم موسى امته يهدون بالحق. اي - [02:35:14](#)

من اتباع موسى عليه الصلة والسلام منبني اسرائيل جماعة يهتدون بالحق الذي شرعه الله عز وجل كما قال تعالى يهدون بالحق فيها معناني يهدون يعني انهم متبعون لهذا الحق مستقيمون عليه. او بمعنى انهم يهدون غيرهم ايضا - [02:35:34](#)

سيكون المعنى انهم يعني هادون مهتدون يعني انهم يرشدون الناس الى هذا الحق فيهدون به وهم انفسهم مهتدون به افضل اكمل السلام عليكم. كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم - [02:35:53](#)

الاخرة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وقال عز وجل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم - [02:36:16](#)

عند ربهم ان الله سميع الحساب. وقال جل جلاله الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. وقال تبارك وتعالى الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين - [02:36:35](#)

اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرعون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون الاليات وبه يعدلون اي وبالحق الذي انزله الله تعالى يحكمون وبالعدل يقومون فلا يظلمون الناس. وقطعنهم انتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى - [02:36:55](#)

وسائل استسقاء قومه ان يضرب بعصاك الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم. وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المنة والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [02:37:13](#)

الاية وقطعنهم انتي عشرة اسباطا امما. اي قسمنا قوم موسى عليه الصلة والسلام انتي عشرة قبيلة. كل قبيلة عبارة عن جماعة كثيرة. كما قال تعالى وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. الاية واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان يضرب بعصاك الحجر - [02:37:30](#)

وقلنا لنبينا موسى حين طلب منه قومه ان يسقيهم ماء وهم في التيه. اضرب بعصاك الحجر كما قال تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا بعصاك الحجر الاية. فانجست منه اثنتا عشرة عينا اي فانفجرت من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه اثنتا عشرة عينا من الماء. كما - [02:37:50](#)

قال تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. الاية قد علم كل اناس مشربهم اي قد عرف كل سبت وهم بنو اب واحد عيناه التي تخرج من الحجر ويشربون منها ولا يشارکهم فيها غيرهم من الاسباط. وظل وظللنا عليهم الغمام اي وسترنا قوم موسى بالسحب. يقيهم من حر الشمس وهم في - [02:38:10](#)

كما قال تعالى وظللنا عليكم الغمام. الاية وان انزلنا عليهم المن والسلوى اي وانزلنا على قوم موسى وهم في التيه رزقا طيبا سهلا يحصلون عليه بلا كلفة ولا مشقة. وهو المن الذي قيل انه كل ما امتن الله تعالى به عليه من الطعام والشراب مما ليس في تحصيله كلفة - [02:38:33](#)

ولا مشقة. قيل وهو الترجي بين وهو شيء ابيض ينزل يشبه العسل الابيض والسلوى وهو طائر قيل هو السمني وقيل يشبه السمني كما قال تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكما من المن - [02:38:53](#)

كروا من الطيبات ما رزقناكم. اي وقلنا لقوم موسى كلوا من حال المستلذات التي رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
كيف عصوني ولم يشكروا نعمتي عليهم؟ وما ادخلوا علينا بذلك نقصا في ملكتنا ولم يضررنا. ولكن كانوا طبعا وهذا يدل - 02:39:24
على مازا يدل على ان آآ الذي يظلم بمعنى انه يشرك بالله او يكفر بآيات الله او يعصي الله فهو يظلم نفسه لا يظلم ربه تبارك وتعالى اه
كما قال الله سبحانه وتعالى وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون لان بعض هؤلاء المشركين كان يظن انه يغطي بذلك - 02:39:44
النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بكفره. وباعراضه عن الله وباعراضه عن آيات الله وبتكذيبه. فربنا قال انما تظلم نفسك. كما قال
الله سبحانه وتعالى انكم لن ابلغوا ضري فتظروني. كما في الحديث العظيم اللي هو اشرف حديث لاهل الشام - 02:40:02
طب افضل اكمل احسن الله اليك احسن الله اليكم ولكن كانوا ينقصون انفسهم حظوظها من الخير ويضررها بتعريضها
لاستحقاق طيب ندخل في الآيات اللي بعدها. افضل واذا قيل لهم - 02:40:18
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيباتكم سنزيد المحسنين. فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم عجزا من السماء بما كانوا يظلمون - 02:40:41
تفسير الآيتين واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيباتكم. سنزيد
المحسنين. مناسبة الآية لما ذكر الله تعالى ما قبل ما ذكر الله تعالى ما حباهم في اريد منك انك انت تلاحظ ان قصة موسى او انباء موسى عليه السلام
التي ذكرت هنا يمكن ان - 02:40:59
شقين. الشق الاول موسى مع فرعون ثم موسى مع قومه نحن الان في الشق الثاني فربنا يبين ان قوم
موسى لما استخلفهم الله تبارك وتعالى - 02:41:20
ذكر منهم هذا الظلم. ذكر منهم قالوا اجعل لنا الها. ذكر آآ عبادة العجل. ذكر آآ الان وذكر كذلك ما فعلوه مع موسى اللي هو آآ
ربى لو شئت هلكتهم من قبل واياي وذكر الان ما فعلوه هنا لما قال الله - 02:41:36
تبارك وتعالى لهم اسكنوا هذه القرية. فربنا سبحانه وتعالى كان هذه الآيات هي انذار لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم انهم فيما
بعد ابتلاء اخر وهو ابتلاء. طبعا هم الان في مكة. آآ سيبتلون بابتلاءات تخص هذا التمكين. وان - 02:41:55
الله تبارك وتعالى يحذرهم ان يسلكوا سننبني اسرائيل وطبعا هذا جاء بسطه في سورة البقرة لانها اول سورة نزلت في المدينة.
فذكر الله سبحانه وتعالى هذه الامة التي مكن الله لها واستخلفها لكنهم - 02:42:15
آآ عصوا نبيهم وآآ لم يحسنوا فيه الظن مثلا لهم اذا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وغير ذلك. فكل ذلك تحذير للمؤمنين ان
يكونوا على سنة اولئك - 02:42:30

اتفضل اكمل. لذلك ختمت السورة بماذا؟ سورة البقرة اتقولون كما قالت اليهود والنصارى النبي صلى الله عليه وسلم لما هم قالوا
حملنا من الاعمال ما نطيق هذه التي لا نطيق. لما قال الله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم - 02:42:41
بالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقولون كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوها دلت بها
الستهم انزل الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فكل ما يذكر عن انباء بنى اسرائيل مع موسى - 02:42:55
هذا هو تحذير للامة ان يكون على سنن هؤلاء. وكذلك انصاف اه وعدل من الله تبارك وتعالى انه يذكر ان منهم من كان يهتمي بهذا
الحق وبه يعدل افضل اكمل - 02:43:11
اليكم اذا قيل لهم اسكنوا هذه القرية اي واذكر يا محمد حين قال الله تعالى لقوم موسى لما خرجنوا من مصر اسكنوا مدينة بيت
المقدس واستوطنوها كما قال تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذا جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم
ما لم يؤت احدا من العالمين - 02:43:25

يا قوم دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنتقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون - 02:43:45
الآيات وكلوا منها حيث شئتم اي قال الله لقوم موسى وكلوا من ثمار هذه القرية وحبوبها ونباتها في اي مكان شئتم منها. وقولوا حطة

اي وقولوا طلبنا ومسألكنا يا ربنا ان تحط ذنبنا. وادخلوا الباب سجدا. اي وادخلوا - 02:44:01

باب القرية ركع المنحنين متواضعين وخاضعين لله تعالى. لأ في خلاف في خلاف في السجود هنا هل هنا هل هو سجدة شكر لله قاله بعض اهل العلم وبعضهم قال السجود هنا بمعنى الانحناء تواضا وخصوصا لله - 02:44:21

اتفضل اكمل عليكم ودخول الباب سجدة ايوا دخلوا باب القارية ركع منحنين متواضعين وخاضعين لله تعالى نغفر لكم خطئكم اي اذا قدمتم بما امركم الله تعالى به فقلتم حطة ودخلتم باب القرية ساجدين فاننا نستر جميع ذنبكم ونتجاوز عن مؤاخذتكم بها. سنزيد المحسنين. اي سنزيد المطبيعين لله الذين احسنوا اعمالهم - 02:44:37

واتقنوها بمراقبة الله تعالى فيها فعبدوه كأنهم يرونها. سنزيدهم على مغفرتنا لذنبهم ثوابا من خير الدنيا والآخرة. كما قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وقال سبحانه للذين احسنوا الحسن وزيادة. وقال عز وجل للذين احسنوا في هذا - 02:45:02

هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير. وقال جل جلاله من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة. ولنجزئن انهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال تبارك وتعالى من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرثه. وقال سبحانه وتعالى ومن يقترب - 02:45:20

سنة نزد له فيها حسنا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه جبريل فقال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 02:45:40

الحديث فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم اي فغير الطالمون من قوم موسى ما امرهم الله ان يقولوه ليغفر لهم ذنبهم قالوا بدل حطة حبة في شعرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا - 02:45:55

سجدوا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على على استاهم استاهمهم. ايوة استاهمهم احسن الله اليكم فدخلوا يزحفون على استاهم وقالوا حبة في شعرة الحديث وارسلنا عليهم رجسا من السماء - 02:46:15

اي فبعثنا عن الذين بدلوا ما امرهم الله به عذابا نزل عليه من السماء اما الطاعون واما غيره. كما قال تعالى فانزلنا على الذين من السماء. وقال سبحانه انا منزلون على اهل هذه القرية رجرا من السماء بما كانوا يفسقون. وعن اسامة بن زيد رضي - 02:46:38

الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز او عذاب ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرار منه - 02:46:58

بما كانوا يظلمون اي ارسلنا على قوم موسى العذاب بسبب ظلمهم لانفسهم بمعصية الله. نعم وهذا يدل على ان آآ اي عقوبة في دنيا او في الآخرة سواء في العقوبة ايمانية او تحريم آآ الطيبات او نحو ذلك كل ذلك لا يكون الا بسبب من العبد - 02:47:15

والله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. طبعا هذه الایات عظيمة جدا لانها ينذر بها الصحابة ويخوّفون ان يكونوا على مثل هذا. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم معتبرين بهذه الایات وكانوا خير اصحاب لخير نبی صلى الله عليه - 02:47:35

وسلم ورضي الله عنها. طيب اه اكمل ممکن نأخذ قصة كذلك اصحاب السبت افضل اصحاب السلام عليكم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت اذ تأتیهم حيتانهم يوم سبتم - 02:47:53

وتؤتیهم كذلك نبلاهم بما كانوا يفسقون. واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معدبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما - 02:48:10

يفسقون فلما فلما عتوا عما نهوا عنهم قلنا لهم كانوا قردة خاسئين تفسير الایات واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اي واسأله يا محمد اليهود الذين بحضرتك عن خبر المدينة التي كانت على شاطئ البحر. اذ يعودون في السبت اي - 02:48:31 اسأل اليهود عن اعتداء اهل تلك القرية في يوم السبت ومخالفتهم لما امرهم الله به من تعظيم يوم السبت بالانقطاع للعبادة وترك العمل والاصطياد كما قال سبحانه وقلنا لهم لا تدعوا في السبت. الاية وقال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم

لما بين يديها وما خلفها موعظة للمتقين الاية واذ تأتيهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتم شرعا. اي اسئلهم حين اعتدى اهل تلك القرية عندما كانت الاسماك الكثيرة تجيء اليهم في يوم السبت مقبلة - 02:49:13

هو فسر هنا القرية باهل القرية كالعادة التي آلا يفعلها بعض المفسرين. والصواب ان القرية آلا تطابق اهل القرية. لأن القرية تدل على كل من فيها. يعني كلمة القرية واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتم شرعا. هذا يدل - 02:49:29

على ان من كانوا في هذه القرية يعدون في السبت هل يلزم ان يكونوا من اهلها؟ لا يلزم ممكן يكون هؤلاء دخلوا هذه القرية او استوطنوها. فاهل القرية الذين ولدوا فيها - 02:49:55

آما كلمة القرية فتدل على كل من فيها او على من فيها عموما سواء كانوا منها يعني كانوا من اهلها ولدوا فيها او كانوا دخلوا هذه القرية لغرض او استوطنوها - 02:50:09

تمام وان شاء الله هيأتي باذن الله تأتي واسأله القرية التي كنا فيها. ممكן نتكلم يعني ببحث بسيط جدا عن آآ الفرق بين القرية كلمة القرية في القرآن واهل القرية واصحاب القرية. افضل اكمل - 02:50:21

احسن الله اليكم. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. اي وفي سائر الايام غير يوم السبت لا تأتيهم الحيتان. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. اي ذلك الابتلاء العظيم الذي وصفنا نختبرهم بسبب خروجهم عن طاعة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:50:37

لا ترتكب ما ارتكبت اليهود فتستحل محارم الله بادنى الحيل واد قال امة منهم لما تعظون قوما الله مهلكهم. اي واذكر يا محمد حين قالت جماعة من اهل تلك القرية لمن كان يعظ المعتدين منهم. لماذا تنهون المستحلين - 02:50:56

للصيد في يوم السبت والله سيهلكهم في الدنيا بعذاب يستأصلهم او معذبهم عذابا شديدا. اي او سيعذبهم الله بعذاب شديد. كما قال تعالى وان من قردة الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة - 02:51:13

عذبواها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا. وقال سبحانه وکاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسيناها حسابة شديدا وعذبناها عذابا نكرا. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. اعد الله لهم عذابا شديدا. الاية - 02:51:28

وقال عز وجل فاما الذين كفروا وما لهم من ناصرين. وقال جل جلاله لنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزيتهم اسوأ الذي كانوا يعملون قالوا معذرة الى ربكم قال الذين ينهون المعتدين عن معصية الله نحن نعذبهم من اجل ان نعذر عند الله فيما فرض علينا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 02:51:48

فلا يؤاخذنا بالتقدير في ذلك. ولعلهم يتقون اي ونعتذبهم ايضا رجاء ان تؤثر فيهم موعظتنا فيتمثل اوامر الله تعالى ويجتنبوا نواهيه. فيكفوا عن اقتراف هذا الجرم العظيم وهو مخالفة نهي الله - 02:52:15

تعالى عن صيد السمك يوم السبت نعم يعني هذا يدل على ماذا؟ على ان المؤمن يجب ان ينهى عنه سواء استجيب له او لم يستجب. هو قال معذرة الى ربنا هذا هو الاصل - 02:52:34

ولعلهم يتقون. هذا قد يحصل. لكن آلا لا يربط المؤمن نهي عن المنكر او امره بالمعروف بان يستجاب له. وانما هذا حق يجب ان يقام به. لذلك بعض الناس احيانا مثلا لما نريد ان نتخذ موقفا في امر ما - 02:52:49

يقول ما فائدة ذلك؟ وهل سينتهي الكافر بما يفعل الذي قال ان النهي عن المنكر مشروط بان يستجيب المنهي ابدا. وانما هذا واجب على العبد المؤمن كما ان النبي مأمور بان يدعو آلا الى دين الله وان لم يستجب له احد يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد - 02:53:07

ربنا قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. هل كل هل هناك رسول اطاعه كل الناس؟ لا فربنا سبحانه وتعالى يبين الواجب. وهذا ايضا مناسب لما نزلت له السورة وهو بيان الاصلاح والافساد. انجينا الذين ينهون عن السوء. وهناك قوم ينهون عن السوء -

سواء انتهی آآ من آآ ينهونه او لم ينتهی. هم فعلوا ما وجب عليهم. افضل اكمل الله اليكم فلما نسوا ما ذكروا به اي فلما ترك المعتدون ما امرهم الله تعالى به من تعظيم يوم السبت ولم يقبلوا نصيحة الوعاظين ان الجين الذين ينهون - 02:53:49

عن السوء انجينا من العذاب الذين كانوا ينهون المعتدون عن ارتكاب السيئات واستحلال المحرمات. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس. اي واخذنا الذين ظلموا انفسهم في معصية الله بعذاب شديد كما قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. الاية بما كانوا يثقون - 02:54:10

لأ احنا عايزين بس التعليق اللي هو فلما آآ اللي هو انجينا الذين ينهون عن السوء. آآ في تعليق اللي هو رقم ثلاثة عندك اللي هو قال ابن كثير نص على نجاة الناهين وهلاك الظالمين وسكت عن الساكتين لأن الجزاء من جنس العمل فهم لا يستحقون مدحه فيمدحه ولا ارتكبوا عظيمًا فيذموا. قال الشنقيطي - 02:54:32

اتفضل السلام عليكم. قال الشنقيطي اشكل على ابن عباس امر الفرقة الساكتة التي لم ترتكب ما نهيت عنه من اليهود. هل عذبوا او نجوا حتى بين له مولاهم عكرمة دخولهم في الناجين دون المuzziين. وهذا هو الحق لانه سبحانه قال عن الساكتين. واذ قال - 02:54:44

منهم لم تعرضون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. فاخبر انهم انكروا فعلهم وغضبوا عليهم وان لم يواجهوهم بالنهي فقد واجهوا فقد واجههم به من ادى الواجب عنهم. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية - 02:55:16

فلما قام به اولئك سقط عن الباقيين. فلم يكونوا ظالمين بسكتهم. وايضا فانه سبحانه انما عذب الذين نسوا ما ذكروا به واتوا عما نهوا عنه. وهذا لا يتناول الساكتين قطعا - 02:55:35

نعم هذا تعليق حسن جدا. افضل اكمل احسن الله اليكم فلما فلما عتوا عمان لاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس لم يذكر هذا العذاب. لذلك الطاهر بن عاشور ماذا قال هنا؟ وقد اجمل هذا العذاب هنا فقيلا هو عذاب غير المسخ المذكور بعده - 02:55:49

وهو عذاب اصيب به الذين نسوا ما ذكروا به اي ان الله اعذر اليهم فابتداهم بعذاب الشدة. فلما لم ينتهوا وعتوا سلط عليهم عذاب المسخ وقال آآ وقيل العذاب البئس هو المسخ - 02:56:14

سيكون قوله فلما عتوا عما نهوا عنه بيانا. يعني يعني هل الله سبحانه وتعالى انذرهم اولا بعذاب قبل المسخ اللي هو العذاب البئس ثم لما عتوا ولم ينفعهم هذا الانذار - 02:56:30

فربنا سبحانه وتعالى مسخهم او ان آآ آآ هو عذاب واحد اللي هو العذاب البئس هو نفسه المسخ ولكن الله سبحانه وتعالى بينه في الاية التي بعدها. واضح؟ افضل. اقرأ كده او خلني اكملها انا. وقيل العذاب البئس هو المسخ فيكون آآ قوله فلما - 02:56:43

وامنوا عنه بيانا بمنزلة التأكيد لقوله فلما آآ فلما نسوا صيغ بهذا الاسلوب لتهويل النسيان والعتوب ويكون المعنى ان النسيان وهو الاعراض مع مقارنا للعتو نعم هذا آآ كلام حسن جدا في البيان هل كان لهم عذاب بمثابة الانذار؟ ثم لما عتوا عنه آآ مسخوا او ان المراد ان الله - 02:57:02

ذكر عنهم النسيان والعتو وانهم عذبوا بعذاب واحد وهو المسخ مباشرة. افضل اكمل عليكم فلما عتوا عمانهوا عنه فلما تمردوا وتجاوزوا ما نهوا عنه وتمادوا في صيد السمك يوم السبت - 02:57:24

وقيل فلما تكبروا عن ترك ما نهاهم الله عنه. قال تعالى بل لجوا في عتو ونفور. وقال سبحانه لقد استكروا في انفسهم واتوا كبيرا. وقال عز وجل واتوا عن امر ربهم الاية. قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. اي فلما تمردوا وتكبروا قلنا لهم صيرروا قردة - 02:57:41

حقيرين مطرودين من الخير. كما قال سبحانه ولقد علمتم الذين اعتقدوا من منكم في السبع فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. وقال تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت. وكان امر الله مفعولا. وقال عز وجل انما - 02:58:01

قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون نعم آآ طيب في فائدة هنا في مجموعة فوائد آآ اللي هي الفائدة الثالثة قال الله تعالى آآ
واسألهم عن القرية الى قوله واذ قالت امة - 02:58:21

قال انقسم سكان القرية الواحدة الى ثلاث امم. ممكן تقرأ دي بعد ازنك يا يا زاهر. رايح فين في الفوائد. نعم اه. اه بس من اول انقسم
سكان القرية. اتفضل - 02:58:42

السلام عليكم عندي يا شيخ من من تلك بكم الثالث انتين اما الحكم لأ اللي هي اه مش موجودة عندك؟ لأ موجودة آآ اه اه مش
موجودة صح لان هي منقوله من كتاب ظلال القرآن هم تقربيا ما ما بيذكرهاش على الموضع - 02:59:01
طيب آآهات الفايدة الرابعة كده اللي هي عندك رقم ثلاثة اللي هي واذ قالت امة منه لما تعظون السلام عليكم. قال الله تعالى واذ قالت
اما منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم خلاص يعني يعتبر احنا لأ يعتبر يعتبر ذكرناه - 02:59:29

اثناء الكلام ان هو ليس من شرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستجابة. هو كررها هنا مرة اخرى طيب خلينا ممكן اقرأ انا
الفايدة دي وقال انقسم سكان الواحدة الى ثلاث امم - 02:59:49

اما عاصية محتالة وامة تقف في وجه المعصية والاحتيال وقفه ايجابية بالانكار والتوجيه والنصيحة وامة تدع تدع المنكر واهله
- وتفق موقف الانكار السلبي ولا تدفعه بعمل ايجابي وهي طرائق متعددة في التصور والحركة تجعل الفرقة تجعل الفرق الثلاثة اما

03:00:02

ثلاثة فلما لم يجد فلما لم يجد النصح ولم تتفق آآ ولم تتفق العضة وستر السادرون في غيهم. حق كلمة حق حقت كلمة الله
وتحققت نذرها. فإذا كان الذين ينهون عن السوء في نجوة من من السوء - 03:00:22

لا فإذا كان الذين ينهون عن السوء في نجوة مش عارف يعمل فصل عندي في نجوة من السوء واذا آآ الامة العاصية يحل بها العذاب
الشديد فاما الفرقة الثالثة او الامة الثالثة فقد سكت النص عنها. ربما تهويينا لشأنها وان كانت لم - 03:00:43

يؤخذ بالعذاب. اذا انها اذا انها قاعدة اه فهمت عايز يصل لايه يعني؟ عايز يقول ان الله سبحانه وتعالى لم يذكرهم وان كانوا نجوا
لأنهم لم يقفوا موقفا يذكر به - 03:00:59

يذكرون به يعني. ده وجه حسن يعني انه ممك فعلا يكونوا حتى لو نجوا لكن ليس لهم مقام صدق في هذا. لأنهم لم آآ ينالوا شرف
هذا يعني ليس لهم هذا المقام وان كان هم انكروا لكن ليس انكروا لان هم قالوا لما تعودون قوما لله ومهلكهم - 03:01:13
لكن ليسوا كفظلي الذين نهوا عن السوء. وهذا يدل على ان السورة اصلا نزلت تتكلم عن الاصلاح. والاصلاح في امررين اعظم الاصلاح
هو آآ اخلاص الدين لله كذلك آآ طاعة - 03:01:31

طيب ممك اخر حاجة بقى ناخدها دي لحد كلمة انا لا نضيع اجر المصلحين. عشان يعني نقف هنا لان احنا كده يكون عدينا آآ ثلاث
ساعات اه اتفضل يا زاهر - 03:01:45

الله اليكم قوله تعالى واذ تاذن ربكم ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. ان ربكم لسليع العقاب وان انه لغفور رحيم
وقطعنهم في الارض امما. منهم الصالحون ومنهم دون ذلك - 03:01:58

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لهم يرجعون خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى يأخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيفر لنا وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه.
والدار الاخرة - 03:02:16

خير للذين يتقوون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين الایة الاولى مناسبة الایات لما قبلها.
اتفضل لما ذكر الله تعالى السلام عليكم. مناسبة الایة لما قبلها. لما ذكر الله تعالى قبح فعلهم واستعصائهم - 03:02:40
واستعصائهم اخبر تعالى انه حكم عليهم بالذل والصغار الى يوم القيمة فقال تعالى واذ تاذن ربكم اي واذكر يا محمد حين اعلم اليهود
بما قضاهم عليهم مما هو واقع بهم لا محالة. كما قال تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن -

03:03:01

علوا كثيرا. فإذا جاء وعد أواهها بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا. ثم ردنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم أكثر نقايرا. إن أحسنتم لانفسكم وان أساءتم فلها. فإذا جاء - 03:03:21
بالآخرة وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة. وليتبعوا ما علوا تنبيرا. ربكم أن يرحمكم وان عدتم عدا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا الآيات لبيعن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. اي اعلمهم مؤكدا لهم بأنه سيرسل ويسلط عليهم في
الدنيا إلى يوم القيمة من يذيقهم أشد العذاب - 03:03:41

بسبب كفرهم وعصيائهم واحتيا لهم على المحارم. طبعا ذكر ذكر في هذا انه وقيل المراد اللي هو بخت نصر اللي هو وقيل العرب
يعني قيل الذين يسومونهم سوء العذاب مختنصر او العرب آآ اللي هم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 03:04:07
وقال القرطبي وهو اظهر فانهم الباقون إلى يوم القيمة. وقال ابن عطية الصحيح انه انها عامة في كل حال من احوال اليهود مع هذه
الحالة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بهم بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين - 03:04:26

وان يعذبهم الله تبارك وتعالى بآيدينا. آآ قال ابن كثير آآ وآآ يقال ان موسى عليه السلام ضرب عليهم الخراجة سبع سنين وقيل ثلاثة
عشرة سنة وكان اول من ضرب الخراجة. ثم كانوا في قهر الملوك من اليونانيين دانيين - 03:04:40
والكلبانيين آآ ثم صاروا الى قهر النصارى واذل لهم ايهم واخذهم منهم الجزية والخراجة ثم جاء الاسلام و Mohamed صلى الله عليه وسلم
فكانوا تحت قهر ذمتي والدنيا خراج وجزية. ثم اخر امرهم انهم آآ يخرجون انصارا للدجال فيقتلهم المسلمون مع عيسى ابن مريم.
وذلك اخر الزمان - 03:04:58

طيب قال وذهب بعض المفسرين الى ان العذاب المذكور هنا هو الجزية والاذلال منه ابن عطية وممن روی عنه هذا القول من السلف
ابن عباس وسعيد بن جبیر والسدي ومجاحد - 03:05:19

آآ في كلمة بعثنا آآ في تعليق لابن عاشور البعث والارسال هو يؤذن بان ذلك في اوقات مختلفة وليس ذلك مستمرا دي جميلة جدا.
يعني مش لازم انهم يبقون في كل وقت في هذا لأ. ممكن يكونوا في اوقات في شيء من العز والتمكين. لكن بعد ذلك يعقبه ذلة -
03:05:31

طيب آآ افضل اكمل واحتيا لهم على المحارم. كما قال الله ضربت عليهم. افضل الله اليكم كما قال تعالى ضربت عليهم الذلة
اينما ثقروا الا بحبل من الله وحبل من الناس. وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة. ذلك - 03:05:51
بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق وذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. الآية ان ربك لسرير العقاب اي ربك يا محمد
يعاقب الكفار والعصاة بلا تأخير اذا حل وقت عذابهم. وانه لغفور رحيم. اي وان ربك كثير المغفرة لعباده الثنائيين - 03:06:12
فيستر ذنوبهم ولا يعاقبهم بها. رحيم بهم. اذ يقبل توبتهم ويقبل طاعتهم ويثببهم عليها. كما قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن
و عمل صالح ثم اهتدى. الآية وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم
يرجعون. مناسبة - 03:06:32

اتي لما قبلها انه لما اخبر الله تعالى بالتأذن كان كأنه قيل فاسرعننا في عقابهم بذنوبهم وبعثنا عليهم من سامهم سوء العذاب بالقتل
والسببي. فعطف عليه قوله وقطعنهم اي بسبب ما حصل لهم من السببي المترتب على العذاب تقطيعا كثيرا. بان اكثرا تفريقهم
وقطعنهم في الارض امما. اي ومزقنا بني اسرائيل - 03:06:52

في اقطار الارض الى جماعات متفرقة. بحيث لا تخلو ناحية من الارض منهم. منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. اي من بني اسرائيل
الصالحون الذين يؤمنون بالله ورسله ومنهم من انحطت رتبتهم عن مرتبة الصلاح فكانوا عصاة مذنبين او كفرة مجرمين. كما قال
تعالى منهم امة - 03:07:15

المقصدة وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون وكثير منهم ساء ما يعملون طبعا في تعليق في تعليق مهم ابن جرير قال وانما وصفهم الله
جل ثناؤه بانهم كانوا كذلك. قبل ارتدادهم عن دينهم وقبل كفرهم بربهم. اللي هو ايه منهم الصالحون - 03:07:35
وذلك قبل ان يبعث فيهم عيسى ابن مريم صلوات الله عليه. يعني كلمة منهم الصالحون ومنهم دون ذلك هذه الصفة قبل ان يكفروا

بعيسى فمن كفر فمن كفر منهم بعيسى فليس صالحًا. فالمراد منهم الصالحون اما ان يكون هذا ثناء عليهم قبل او ثناء عليهم بانهم الصالحون الذين يتبعون رسول - [03:07:53](#)

اذا جاؤهم وقال الشفطي منهم الصالحون منهم قوم صالحون مطهرون لله وهم الذين كانوا قال لهم الذين كانوا على شرع موسى ابن عمران لم يغيروا ولم واديله حتى ماتوا على ذلك او ادركوا موسى فامنوا به صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن سلام - [03:08:16](#)

اتفضل اكمل. احسن الله اليكم. وقال سبحانه ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يأتون ايات الله ابناء الليل وهم يسجدون بالله واليوم الاخر ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويشارعون في الخيرات واؤلئك من الصالحين. وقال - [03:08:35](#)

من قبلهم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق لربنا انا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة وما رزقناهم ينفقون. الاية ويلوناهم بالحسنات والسيئات اي واختبرنا بني اسرائيل - [03:08:53](#)

الحسنة كالرخاء والخصب والعافية تارة. وبالاحوال السيئة كالشدة والجدب والامراض تارة اخرى. كما قال تعالى ارسلنا في قرية من [03:09:13](#)نبي الاخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضراعون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا وقد مس اباءنا - [03:09:13](#)

اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بعثة وهم لا يشعرون وقال عز وجل ونبلكم بالشر والخير فتنة. الاية لعلهم يرجعون اي اختبرنا بني اسرائيل بالخير والشر ليتوبوا ويرجعوا عن معصية الله عز وجل الى طاعته - [03:09:33](#)

فخلف من بعدهم خلفه ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا. وان ياتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. درسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعلقون. الاية - [03:09:50](#)

وخلف من بعدهم خلفه ورثوا الكتاب. اي فجاء بعد اولئك القوم الذين كان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك جيل سوء لا خير فيه قد اخذوا التوراة من اسلافهم وعلموا ما فيها من الاحكام. يأخذون عرض هذا الادنى. اي ان خلف السوء - [03:10:09](#)

الذين ورثوا التوراة يأخذون المال الحرام من الرشوة وغيرها من متع الدنيا الزائل واضاعوا خلف ولا خلف خلف السورة اية هو الخلف اي ان خلف السوء الذين ورثوا التوراة يأخذون المال الحرام من الرشوة وغيرها من متع الدنيا الزائل واضاعوا العمل بالتوراة كما قال تعالى - [03:10:28](#)

الرشوة يا زينب اسمها الرشوة اتفضلي السلام عليكم. من الرشوة وغيرها من متع الدنيا الزائل. واضاعوا العمل بالتوراة. كما قال تعالى. فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من - [03:10:54](#)

يشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما مما قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون - [03:11:08](#)

ويقولون سيففر لنا اي ويقول هؤلاء الذين يأخذون المال الحرام ويختلفون كتاب الله تعالى يقولون اغترارا وتمنيا على الله الباطل سيففر الله لنا ذنبنا هذه. وان يأتיהם عرض مثله يأخذوه. اي وان جاء اولئك اليهود كسب حرام - [03:11:26](#)

سيغفر لنا هذا ليس استغفارا وانما هم يقولون سيففر لنا. يعني هم لم يستغفروا الله ولم يندموا على فعلهم ولم يستقبحوا ذلك لا في الحال ولا في المستقبل آذن ذلك قال السعدي هذا قول خال عن الحقيقة فانه ليس استغفارا ولا طلبا للمغفرة - [03:11:46](#)

اه فلو كان ذلك لنندموا على ما فعلوا وعزموا على الا يعودوا لكتهم اذا اتاهم عرض اخر ورشوة اخرى يأخذونه. حتى في قولهم سيففر لنا هذا يدل على انهم - [03:12:06](#)

منون على الله الاماني بخلاف المؤمن اذا اصاب ذنبه يستعظم ذلك ويستغفر. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم اتفضل اكمل احسن الله اليكم. وان يأتיהם عرض مثله يأخذوه. اي وان جاء اولئك اليهود كسب حرام من متع الدنيا الزائل مثل - [03:12:16](#)

للكسب السابق استحلوه وتناولوه مرة ثانية اصرارا منهم على ذنبهم فهم منهمكون في اخذ الحرام ومع هذا يزعمون ان الله تعالى يغفر الاية القادمة هي من اعظم الایات في آئى مسؤولية طالب العلم او العالم - [03:12:39](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق درسوا ما فيه يعني من فضل الله تبارك وتعالى بان علمه ولهذا لعلم

الكتاب فقد اخذ عليه هذا الميثاق الا يقول على الله الا الحق - 03:12:58

وقد درس ما فيه والدراسة تدل على ماذا؟ انه خبر ما فيه وعلم ما فيه. والدراسة هي آأ يعني تأتي من درس القمح. او اللي هو اللي هو انسان يعني درسه يعني تعب فيه وبدل فيه الى، ان - 03:13:14

آآ تعلمـه بما كـنـتـم تـعـلـمـون الـكـتـاب وـبـمـا كـنـتـم تـدـرـسـون. فـرـبـنـا يـقـولـ يـعـنـي مـن مـن قـرـأ الـكـتـاب وـتـعـلـمـه اـخـذـ عـلـيـه مـيـثـاقـ هـذـا الـكـتـاب وـالـا يـقـولـ
عـلـيـ اللـهـ الـا حـقـ وـالـا يـتـصـرـفـ الـا بـنـاءـ عـلـيـهـ. ثـمـ قـالـ وـالـدـارـ الـاخـرـةـ - 03:13:29

لأ قد تأتي العالم - 03:13:46

فيفتن بها ولذلك ربنا سيقص علينا بعد ذلك ويأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلو علينا النبأ الذي أتاه الله الآيات فانسلخ منها لماذا؟ لأنه اتبع هواه فالضلال آياً يكمن كذلك باتباع الهوى. بل هو أعظم الضلال - 03:13:58

فهؤلاء يعني تعلموا ودرسووا وعلموا الحق لكنهم مع ذلك قالوا على الله غير الحق واخذوا عرض الحياة الدنيا والعرض هو الامر الذي نزول ولا يدوم. فلذلك رينا قال والدار الاخرة خير - 03:14:15

الدار الاخيرة خير وابقى واضح فهؤلاء اخذوا هذا العاجل العرب هو عاجل وزائل وآلم لم يعلموا ان الدار الاخيرة خير للذين يتقون. لذلك دينا قابا، هؤلاء يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضع اخر المستحبنا - 03:14:31

من الايات التي ينبغي ان تكون نصب عيني طالب العلم دايما كده تكون امامه الاية الاولى هنا اللي هي آآ خلفا بعدهم خلف آآ اضاعوا الصلاة. لأ. خلف مع دين: خلفه ورثوا الكتاب. والایة الاخرى، واتلوا عليهم نبأ الذي، اتينا - 06:15:06

واياتنا فانسلخ منها. اتفضل اكمل الله اليكم. احسن الله اليكم فلم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. اي الم يؤخذ على اولئك اليهود الذين ورثوا التوراة وأكلها تلك المكاسب الخبيثة - 03:15:22

ولرأس ما فيه اي الحال انهم قد قراؤا كتاب الله وعلموا ما فيه وفهموا معانيه لا هي كلمة درس وما في كلمة اكبر من مجرد القراءة. كلمة بسما كلمة تدا على ماذا تدا على العناية وانهم تعينا فيه - 03:15:57

وارتادوه وبذلوا فيه فكأن هؤلاء يعني اعلى من مجرد ان هم علموا ما في الكتاب. لأنهم كانوا خبروا ما فيه. وعلموا يقينا ان وعد الله هو الحقة وهو - 03:16:14

الامور التي تصد عن هدى الله آآ حب الدنيا احنا ذكرنا اه ولا تتبعوا من دونه اولياء. ذكرنا ان اول الاولياء المضلين الشيطان. وكذلك اتباع الاولياء عا خاللهم والائمه المضايقون. مثا مثا السامون وغروهم تماده والذين استنكروا من: قوه شعره، وغروهم كذا، ورضا

الكتاب المقدس - مدخل الكتب

03:17:12 - خبر للذين يتقون، افلا تعقلون

وما اعده الله تعالى في الآخرة من ثواب ونعم خير للذين يمتثلون ما امر الله تعالى به ويجتنبون ما نهى عنه. من هذا الحطام
الدنيء، الفان، افلا افلا يكعون لكم عقا، يا من تأخذون، الحرام وتخالفون، كتاب الله تنتظرون، به الـ، العواقـ - 03:17:34

اتعلمون ان ما عند الله خير من هذا العرض القليل الزائل الذي تستعجلونه في الدنيا. وترتدون به عن التهافت على هذا الكسب
الحرام المولدة لخزي الدنيا والآخرة ماشي ولو قال افلا يكون لكم عقل وبعدين - 03:17:53

اهم المفروض بقى اه فتعلموا لان الفئة دي هتكون سببية لانها سبقة باستفهام يعني افلا يكون لكم عقل فتعلموا ان ما عندك ماشي
قال وترتدون به عن التهافت على هذا الكسب الحرام المورث لخزي الدنيا. قال الله عز وجل وما اوتىتم من شيء فمتع الحياة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى فلا تعقبون - 03:18:11

وقال والآخرة خير وابقى. قال والذين يمسكون بالكتاب افضل والذين يمسكون بالكتاب يدل على اول ما نزلت له السورة. اللي هو
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. افضل احسن الله اليكم. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. مناسبة
الاية لما قبلها وقعت جملة والذين يمسكون - 03:18:33

الكتاب الى اخرها عقب التي قبلاها. لان مضمونها مقابل حكم التي قبلاها. اذ حصل من التي قبلها ان هؤلاء الخلف ان هؤلاء
الخلف الذين اخذوا عرض الادنى قد فرطوا في الكتاب ولم يكونوا من المتقين. فعقب ذلك ببشاره من كان - 03:18:57
ضد اعمالهم وهم الاخذون بميثاق الكتاب. والعاملون ببشارته بالرسل. وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاولئك كيستكملون اجرهم
لأنهم مصلحون. نعم يعني سبحانه الله هذه الاية يعني تعتبر ترجمة لما ذكر في اول السورة. اتجه - 03:19:20

وما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. فربنا ذكر مثلا للذين اتبعوا من دون الله اولياء وذكر ما اصابهم تمام؟ وذكر في
المقابل الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - 03:19:40

واضح فدي دي تعتبر مثال لما جاء في اول السورة افضل اكمل عليكم. والذين يمسكون بالكتاب اي والذين يعتصمون بكتاب الله عز
وجل ويعملون بما فيه. واقاموا الصلاة اي وحافظوا على الصلاة واقاموها - 03:19:54

انا لا نضيع اجر المصلحين. اي فمن تمسك بالكتاب وقام الصلاة فهو من المصلحين الذين يصلحون انفسهم واعمالهم ويصلحون
ونحن لا نضيع ثوابهم. كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وقال سبحانه ان الذين يأتون -
03:20:11

كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لنا تبور. يوفي ليوفهم اجرهم ويزيدهم انه غفور شكور.
وقال عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان لم تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 03:20:31

نعم. طيب طبعا هذه الايات اللي هي انا لا نضيع اجر المصلحين. آفيها يعني تقدمت بقول الله والذين بالكتاب وكلمة يمسكون
بالكتاب تدل على انهم في كل ما يمررون به ينظرون الى هذا الكتاب الى ما فيه من العلم والعمل - 03:20:52

يتمسكون به فبه يرون وبه يتصرفون. يعني يأخذون علمهم عنه وعملهم عنه انا لا نضيع اجر المصلحين يدل على ان اول الاصلاح
والاستمساك بهذا الكتاب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مستمسكين به. نكتفي على هذا القدر - 03:21:12

الله خيرا وندعوا الله تبارك وتعالى ان ينصرنا نصرا مؤزرا. وان ينزل بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين ان ينزله باولئك المعتدين
الفجرة. وكل من وانا اهو وان يكشف كل منافق وان اه يخزفهم اه وان يعذبهم الله تبارك وتعالى بآيدينا وان ينصرنا عليهم. ونسأل الله
سبحانه وتعالى - 03:21:29

ان يجعلنا هداة مهتدين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين آآ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المؤمنين
والمؤمنات وان ينزل عليهم سكينته وان يصرف عنهم شر كل ذي شر. وحسبنا الله ونعم الوكيل - 03:21:51

حسبنا الله ونعم الوكيل وحسبنا الله ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. سبحانه الله! يعني انظر الى
عدد الطالب. يعني يبقى من اول الدرس الى اخره وجزاكم الله خيرا على صبركم وعلى طلب هذا القرآن. واسأل الله ان يهدينا بهذا
03:22:06

وان يثبتنا به. وهذا خير ما نقضي فيه اوقاتنا. ان نتعلم كتاب الله تبارك وتعالى ونستهدي به. ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا
عليه وان تكون ممن يمسكون بالكتاب ويقيمهون الصلاة - 03:22:22

وala yastabiq al-lah tabarak wata'ali ajanabna. was-salam 'alaykum war-hamah al-lah wibrakah - 03:22:36